



3 أيام بلا طعام ورسالة تأخرت شهرين..

تفاصيل جديدة عن لحظات السنوار الأخيرة !

بعد تحقيقه لـ"ريمونتادا سياسية" تاريخية

ترامب يستفيد من إعاقة بايدن لهاريس



الجمعة 8 نوفمبر 2024 / 6 محرم 1445 هـ / عدد 628

Nouveau

AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

Salut je souhaite payer une seule facture pour mon abonnement ADSL.

Pour régler vers le Smart ADSL en guichet appelez 24/24 ou visitez www.topnet.tn/regulation_adsl

Comment puis-je payer mon abonnement ADSL ?

Plus d'informations sur nos services et produits.

TOPNET

www.topnet.tn

معتمدة على تقنيات حديثة وبتكلفة
تعتبر الأعلى في تاريخها:

تونس تنطلق في أكبر تعداد وطني للسكان

12

تحت مجهر "24/24": مقاومة الاحتكار وغلاء الأسعار الحرب الوطنية التي جهز الرئيس قيس سعيد أسباب الفوز فيها

12

للرقي بالاقتصاد وزيادة عدد الكفاءات

دعم البحث العلمي أولوية وطنية قصوى

04

محطة سيارات الأجرة بقفصة متى ينطلق المشروع الجديد وتنتهي معاناة المواطن؟

05



07

وزيرة المالية لـ"24/24"

الديوانة جدار الصد أمام التهريب والاقتصاد الموازي وخدماتها مهمة لكل المتعاملين الاقتصاديين



الافتتاحية
محمد بن محمود

أي تأثير لفوز ترامب التاريخي على العالم ؟

لا يمكن إنكار أن الانتخابات الأمريكية التي فاز خلالها ترامب بفارق كبير وتاريخي على هاريس بعد حصوله على 292 صوتا قبل انتهاء من الفرز بصورة كاملة ، تمثل استحقاقاً وطنياً خاصاً بالشعب الأمريكي، لكنها أيضاً استحقاق دولي له دلالاته الواسعة، إذ تتعلق بأهم دولة في العالم حتى الآن، ومصائر العديد من الحكام وآمال شعوبهم تعتمد على من يتولى الحكم في البيت الأبيض.

في تونس، نعتبر نتائج الانتخابات الأمريكية مهمة لأسباب متعددة، تعود بعضها إلى التاريخ والبعض الآخر إلى إكراهات الجغرافيا. فبلادنا، التي تعد بوابة إفريقيا، تشكل نقطة تلاقي للسياسات الدولية، مما يجعلها محط اهتمام القوى العظمى التي تسعى لتحقيق استراتيجياتها في كل الاتجاهات.

تعود العلاقات بين الولايات المتحدة وتونس إلى أكثر من 200 عام، إذ بادرت تونس بالاعتراف بالولايات المتحدة في عام 1799، وتلت ذلك معاهدة صداقة. كما قامت واشنطن بالاعتراف باستقلال تونس في 17 ماي 1956. منذ ذلك الحين، ورغم التحديات، تواصلت العلاقة بين البلدين وبلغت ذروتها بتوقيع اتفاقية شراكة استراتيجية في ماي 2015، شملت مجالات اقتصادية وتربوية وثقافية وأمنية.

تؤثر نتائج الانتخابات الأمريكية أيضاً في الدعم اللوجستي العسكري الذي تقدمه الولايات المتحدة لتونس، خاصة في سياق مكافحة الإرهاب، فضلاً عن موقف واشنطن من مجريات الأوضاع الاقتصادية والسياسية في البلاد تماماً مثل تتابع مجريات الأمور في كل بلدان العالم بوصفها القوة الأكبر دولياً والتي لها مصالح في كل بقعة منه لذا، فإن نتائج الانتخابات الأمريكية تعني لنا الكثير، ونتطلع إلى معرفة كيفية تغير تكتيكات البيت الأبيض في التعامل مع مختلف الدول خاصة ان المواقف تتغير بين الديمقراطيين والجمهوريين، مع بقاء الخيارات الاستراتيجية الكبرى على حالها.

تعتبر الإدارة الأمريكية طرفاً رئيسياً في المعادلات الإقليمية، حيث تلعب دور اللاعب الأكبر والداعم للكيان الصهيوني. لذا، فإن هوية الرئيس الأمريكي وهو دونالد ترامب أصبحت تحتل الصدارة على جدول أعمال كل الحكومات والسلطات. وعلاوة على ذلك، يهمننا موقف الإدارة الجديدة بقيادة ترامب من الملفات الدولية الشائكة، مثل الملف الفلسطيني واللبناني والإيراني. هل ستسعى الإدارة إلى الحوار والتفاوض بشأن البرنامج النووي الإيراني، أم ستختار التصعيد والحرب؟ تلك الخيارات قد يكون لها تأثيرات سلبية على الأمن والسلم الدوليين. كل هذه العوامل تزيد من أهمية نتائج الانتخابات الأمريكية التي فاز بها ترامب، مما يدعونا إلى تقييم توقعاتنا بشأن إمكانية حدوث تغييرات جذرية نحو الأفضل، ليس فقط للأمريكيين، ولكن للعالم برمته.

وعلى الرغم من عراقة التجربة الديمقراطية في الولايات المتحدة، لم يتمكن النظام من تلبية تطلعات الشعب الأمريكي، حيث لا يزال التفاوت الاجتماعي والاقتصادي في أعلى مستوياته، مما يثير مشاعر الكراهية والشك لدى شعوب العالم في كل ما هو "صنع في أمريكا". وهذا المعطى لعب عليه ترامب بذكاء ووظفه باقتدار في حملته الانتخابية مما مكّنه من قلب الطاولة لصالحه رغم التقدم اللافت لمنافسته كامالا هاريس في كل استطلاعات الرأي قبل الانتخابات بايام قليلة.

يمكن وصف الانتخابات الحالية بانتخابات تحت النار، حيث تشتبك الأزمات الداخلية مع النزاعات الخارجية. وفي النهاية، لا نرى فرقاً كبيراً بين الرئيس الجمهوري ترامب الذي فاز أو بين غيره من الديمقراطيين ، فكلاهما يدعمان السياسات الثابتة التي تصب في مصلحة الكيان الصهيوني. ومع استمرار الحديث عن الهدن والعمليات السياسية، يجدر بالأمريكيين أن يدركوا أن فوز ترامب لا يعني ان لا تكون له القدرة على تحقيق تغييرات حقيقية. ولن تجرؤ الإدارة الأمريكية الحالية بقيادة ترامب على توسيع نطاق الحرب مع إيران، حيث ستكون تداعيات ذلك قد تصل إلى الأراضي الأمريكية نفسها وترامب يعي ذلك لذلك قال في اول تصريحاته بعد فوزه انه جاء لانتهاء عديد الصراعات وليس لاشعال الحروب.

يعد وصول ترامب الى السلطة حدثاً ذا أهمية عالمية تفوق حدود الولايات المتحدة نفسها، حيث ترعبه على عرش الرئاسة على السياسات الدولية والأمن العالمي. يتجلى ذلك في عدة جوانب لان الرئيس الأمريكي هو صانع القرار الرئيسي في مجالات السياسة الخارجية، مما يعني أن نتائج الانتخابات يمكن أن تؤدي إلى تغييرات كبيرة في العلاقات الدولية. فمثلاً، يمكن أن يؤثر فوز ترامب على دعم الولايات المتحدة للديمقراطيات الناشئة أو على استراتيجيات مكافحة الإرهاب. كما تلعب الولايات المتحدة دوراً رئيسياً في العديد من الصراعات الدولية، سواء في الشرق الأوسط أو في مناطق أخرى. يتأثر موقف الإدارة الحالية بقيادة ترامب من هذه الصراعات بشكل مباشر ، مما ينعكس على جهود السلام والتفاوض...

وتعتمد العديد من الترتيبات الدولية على التعاون مع الولايات المتحدة لذلك فإن وصول ترامب لقيادة امريكا مجددا قد تؤدي إلى إعادة تقييم الشراكات مع الحلفاء التقليديين أو تعزيز التحالفات مع دول جديدة. باختصار، يمثل فوز دونالد ترامب بالرئاسة فرصة ليس فقط لتحديد مستقبل الولايات المتحدة، بل أيضاً لتشكيل مسارات جديدة في العالم لمواجهة التحديات الدولية..

الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@ avant-premiere.com.tn

الهاتف . 29 903 073



سحب من هذا العدد
10000 نسخة

توزر

انتعاشة سياحية بعد عودة خط باريس توزر

شهدت الجهة انتعاشة سياحية كبيرة خلال الموسم الحاي، ومن المنتظر أن تبلغ نسبة الزيادة في عدد الوافدين 15 بالمائة خاصة بعد عودة الخط باريس - توزر والذي حسّن بشكل كبير من مردودية قطاع السياحة بالجهة والذي من المنتظر الترفيح في عدد رحلات هذا الخط من 2 إلى 4 رحلات في الأسبوع. كما أنه تقرر الترفيح في عدد السفرات بين تونس وتوزر من 2 إلى 4 أسبوعياً وذلك تزامناً مع اقتراب العطلة المدرسية لفصل الشتاء.

وللاشارة فقد بلغ عدد الوافدين على الجهة 133826 ألف وافد، من 01 جانفي إلى 31 أكتوبر الماضي، وبلغ عدد الليالي المقضاة 174546 ألف ليلة أي بزيادة بنسبة 5,6% وتمثل السوق التونسية 38% من القادمين إلى الجهة.

محمد المبروك السلامي

جوائز المهرجان الدولي للسينما بالصحراء تتويج فيلم باكستاني

أعلنت لجنة تحكيم الدورة التأسيسية للمهرجان الدولي للسينما في الصحراء عن نتائج المسابقة الرسمية بعد مشاهدتها وتقييمها لـ 22 فيلماً من مختلف البلدان حيث تحصل "بم اواز" للمخرجة زينب يونس من باكستان على جائزة ورده الرمال الذهبية وفيلم "حواء" للمخرجة التونسية هالة البرقاوي على جائزة ورده الرمال الفضية و فيلم "21 سبتمبر" للمخرج رحمان بورهاني من إيران على جائزة ورده الرمال البرونزية اما جائزة لجنة التحكيم فقد تحصل عليها فيلم "صوب الضوء" للمخرج قاسم اسطنبولي من لبنان مع تنويه خاص لفيلم "ليلة بيضاء" للمخرج عصام تعشيت من الجزائر.

محمد المبروك السلامي

نجيب غرس الله مدير المستشفى الجهوي بزغوان لـ "24/24" اعتماد إضافي بقيمة مليون دينار لاستئناف أشغال مشروع التوسعة

خصصت وزارة الصحة اعتمادا إضافيا بقيمة مليوني دينار لاستئناف الأشغال المتعلقة بتوسعة المستشفى الجهوي بزغوان، والتي توقفت منذ سنة 2022 عند نسبة إنجاز بلغت 70 بالمائة، بسبب تخلي المقاوله المكلفة بإنجاز هذا المشروع.

وأفاد مدير المستشفى نجيب غرس الله أن الاعتماد الإضافي فرضه ارتفاع أسعار المواد خلال فترة التوقف، وإضافة أن الكلفة الأصلية للمشروع كانت في حدود 5,3 مليون دينار، لترتفع إلى 7,3 مليون دينار، لافتا إلى أنه تم تسليم المشروع إلى المقاوله الجديدة للانطلاق في الأشغال خلال الأسبوع المقبل.

وأضاف غرس الله، أن المشروع يتضمن في قسطه الأول، تهيئة 7 أقسام طبية منها قسم الجراحة، ومخبر التشريح وعلم الخلايا، وقسم الأمراض الصدرية، وأمراض الكبد والجهاز الهضمي، ويتعلق القسط الثاني بتركيز تجهيزات السوائل الطبية، مؤكدا أن هذا المشروع سيساهم في تحسين جودة الخدمات الطبية وسرعة إنجازها ويوفر ظروف علاج مريحة للمرضى.



لتأمين جودة خدمات أكثر فاعلية ونجاعة أوريدو تونس تواصل تطوير بنيتها التحتية وزيادة قوّة شبكة

تتخذ أوريدو تونس خطوات كبيرة لتوسيع قدرات شبكتها وضمان الاستعداد للتطورات التكنولوجية المستقبلية. ومع استمرار الاستثمارات في البنية التحتية المتقدمة، أصبحت الشركة على استعداد لتوفير اتصال عالي السرعة وموثوق به، ما من شأنه أن يأمّن إطلاق شبكة الجيل الخامس في خدمات الهاتف القار والجوال والفايبر، ويدعم التحوّل الرقمي والنمو الاقتصادي في تونس.

إنّ بنية الشبكة الأساسية قوية وحديثة، ومجهزة بأليات تكرار مختلفة تعمل على تعزيز المرونة ودعم التكامل المستقبلي لتكنولوجيا الجيل القادم بمجرد منح تراخيص تفعيل شبكة الجيل الخامس من قبل وزارة تكنولوجيا الاتصالات.

وتؤكد معدّلات تغطية الشبكة التزام أوريدو تونس بالاتصال، حيث وصلت تغطية السكان إلى أكثر من 99% لشبكة الجيل الثالث وأكثر من 98% لشبكة الجيل الرابع اعتباراً من سبتمبر 2024. بالإضافة إلى ذلك، كانت أوريدو تونس مشغولة في تونس ينشر شبكة الوصول اللاسلكي الثابت (FWA) في عام 2017، ويجري حالياً تحديث هذه البنية التحتية بأحدث التقنيات، وهي جاهزة لدعم متطلبات الشبكة المستقبلية.

من حيث جودة الخدمة، احتلت أوريدو تونس المرتبة الأولى في تونس لتجربة مستخدم شبكة الجيل الرابع حسب تصنيف Tutela، حيث توفر تجربة بيانات متطورة بسرعات عالية وزمن انتقال منخفض، مدعومة بتقنيات 4G و 4.5G الحديثة. علاوة على ذلك، توفر البنية التحتية للنقل الخاصة بأوريدو تونس سعة ومرونة عالية، وقادرة على دعم مستويات مختلفة من النقل والتطبيقات لتلبية المتطلبات المتزايدة للشبكة. وعلى الصعيد الدولي، تتمتع الشبكة بسعة 800 جيجابايت في الثانية تقدّمها ثلاثة كابلات بحرية متميّزة تربط تونس بأوروبا، مع إمكانية التوسّع حتى أكثر من 10 تيرابايت في الثانية لتحقيق المرونة الكاملة.

وتماشياً مع التزامها بالابتكار، أجرت أوريدو تونس اختبارات مكثفة لزيادة قوّة الشبكة وزوّدت بنيتها التحتية بأحدث التقنيات لدمج التحسينات المستقبلية بسلاسة. ويتماشى هذا الاستثمار الاستراتيجي مع رؤية الشركة لتعزيز الاتصال للشركات وتمكين الشركات الناشئة وتعزيز الشمول الرقمي في المناطق الحضرية والريفية. من جهة أخرى، أقامت أوريدو تونس دورات تدريبية وتطوير المهارات لاعداد فرق العمل الداخلية لمجارية اطلاق هذه التكنولوجيا الجديدة. كما قامت أوريدو تونس برفع مستوى حماية البيانات والذي يعدّ من أبرز أولويات مشغلي الهاتف مع اطلاق الجيل الخامس بما أنّ الأمن المعلوماتي يمثل في نفس الوقت تحدياً أساسياً للدولة. وفي إطار تحضير السوق لهذا الجيل الجديد من الخدمات، من خلال رؤية مستقبلية، يذكر أنّ أوريدو تونس انطلقت منذ ما يقارب الثلاث سنوات في تسويق الهواتف الجواله التي تتماشى مع الجيل الخامس 5G.

وأعرب منصور راشد خاطر، الرئيس التنفيذي لشركة أوريدو تونس، عن ثقته في استعداد الشركة، قائلاً: "نحن فخورون بالخطوات التي قطعناها في توسيع وتحديث شبكتنا. لن تعمل هذه الجهود على تحسين جودة الخدمة لحرثنا فحسب، بل ستساهم أيضاً بشكل كبير في نمو الاقتصاد التونسي. هدفنا هو ان نلعب دوراً أساسياً في التحوّل الرقمي في تونس من خلال توفير الوصول إلى أحدث الابتكارات التكنولوجية للشركات والأفراد".

وتظلّ أوريدو تونس ملتزمة بتوفير اتصال لا مثيل له لمستخدميها، وتعزيز دورها كقوة دافعة لمستقبل تونس الرقمي.

للرقي بالاقتصاد وزيادة عدد الكفاءات دعم البحث العلمي أولوية وطنية قصوى



صابر الحرشاني

يعد البحث العلمي ركيزة أساسية لتحقيق التنمية الشاملة والتقدم الاقتصادي، و إن كانت بلادنا قد خطت خطوات مهمة في هذا المجال على مدار العقود الماضية، فإن الوقت قد حان لتوسيع هذه الخطوات وتحويل البحث العلمي إلى أولوية وطنية قصوى.

و ترصد بلادنا اعتمادات لتمويل البحث العلمي توجه الى تمويل مخابر البحث و دعم برامج وطنية للبحث أو اخرى دولية للبحث، حيث تقدر ميزانية البحث العلمي بـ 45% من ميزانية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهو ما يقارب 213 مليون دينار خلال السنة الجارية.

و تكشف تفاصيل ميزانية وزارة التعليم العالي ان الدولة تساهم بنحو 80 في المائة في ميزانية البحث العلمي دون تدخل كبير من القطاع الخاص على غرار البلدان الاخرى، ما يعني عمليا غياب الشراكة الفعلية بين البحث العلمي الاكاديمي والبحث العلمي في المؤسسات الاقتصادية الخاصة.

و تجدر الاشارة الى أن وزارة التعليم العالي قد وضعت عدة برامج لدعم البحث العلمي في الميزانية الجارية، من بينها برنامج تشجيع الباحثين الشباب لاكتساب الخبرة. وقد تم تخصيص 10 الاف دينار في السنة لفائدة هذه البرنامج.. أما البرنامج الثاني فهو موجه للأساتذة المتميزين في بحثهم وقد تم رصد 100 ألف دينار في السنة فيما يهيم البرنامج الثالث مشاريع البحث المتعلقة بربط هياكل البحث الجامعي مع شريك اقتصادي واجتماعي..

و لا اختلاف في ان البحث العلمي قاطرة لا غنى عنها لتحقيق التنمية في مختلف القطاعات، ذلك أن تطوير المعرفة العلمية والتكنولوجية يعد الشرط الأساسي لتجاوز الأزمات، حيث باتت بلادنا بحاجة ماسة إلى استراتيجية جديدة تهدف إلى تعزيز قدراتها البحثية، وذلك من أجل تحويل

لتونس أن تستفيد من برامج الدعم والتمويل المقدمة من الدول المتقدمة والمنظمات الدولية.

و لان البحث العلمي ليس مجرد دراسات نظرية، بل يجب أن يكون موجها نحو حل المشكلات الفعلية التي تواجه البلاد، فمن المستوجب أن يتم توجيه الجهود البحثية نحو المجالات التي يمكن أن تساهم في تحسين حياة المواطنين بشكل مباشر، مثل الطاقة المتجددة، الصحة، الفلاحة، والصناعة. و تؤكد اهمية البحث العلمي في بلادنا ان مستقبل تونس لا يمكن أن يُبنى على الحلول المؤقتة أو السياسات قصيرة المدى، بل يجب أن يكون قائماً على العلم والابتكار وهذا يفرض ضرورة دعم البحث العلمي و تحويله الى أولوية وطنية قصوى.

للبنية التحتية الطبية والبحثية. و يبدو ان الوقت قد حان للانتقال من الحلول المرحلية الى الحلول الاستراتيجية، و أن يتم تبني رؤية واستراتيجية شاملة تركز على عدة محاور أساسية من بينها توفير ميزانية للبحث العلمي تتناسب مع الاحتياجات الفعلية لهذا القطاع.

و يبدو من المطلوب ايضا تدعيم الشراكات بين القطاعين العام والخاص في البحث العلمي، ذلك ان القطاع الخاص يمكن أن يلعب دورا كبيرا في تمويل البحث العلمي فتشجيع الشركات الكبرى والمستثمرين على دعم الابتكار والبحث سيؤدي إلى خلق منظومة تكاملية بين العلم والصناعة. ولا بد لنجاح استراتيجية دعم البحث العلمي الانفتاح على الشراكات الدولية والتعاون مع الجامعات والمراكز البحثية العالمية، باعتبار ذلك من افضل الوسائل في المساهمة في تبادل الخبرات وتطوير المهارات، حيث يمكن

الرغم من خسارة كبيرة التي تسببها هجرة الادمغة لبلادنا.

و تبدو بلادنا اليوم في مواجهة العديد من التحديات التي تستوجب حولا مبتكرة، ومنها بالاساس قطاع الفلاحة الذي يعاني من مشاكل تتعلق بنقص الموارد المائية والتغيرات المناخية التي تؤثر سلبا على الانتاج، كما يمكن للبحوث في مجالات الطاقة المتجددة أن توفر لتونس حولا عملية للحد من اعتمادها على استيراد الطاقة، سيما ان العديد من الكفاءات التونسية قد ابدت تميزا في تجارب خارج الوطن.

و على المستوى الصحي فإن الجائحة التي شهدتها العالم خلال السنوات الأخيرة أظهرت بشكل واضح أهمية الاستثمار في البحث الطبي، و رغم القدرات المالية المحدودة لبلادنا، فقد نجحت تونس في بعض المجالات الطبية بفضل البحث العلمي، لكن الاستمرارية والتوسع في هذا المجال يتطلب دونما شك دعما أكبر وتطويرا

العقول التونسية إلى مصنع حقيقي للإنتاج العلمي والمعرفي.

كما ان البحث العلمي يساهم ايضا في رفع مستوى التعليم العالي، فعندما تكون الجامعات قادرة على إنتاج بحوث علمية مبتكرة، تزداد جاذبيتها، و تتعزز قدراتها على استقطاب الكفاءات العلمية و تبادل الخبرات.

و برغم الجهود المبذولة، يعاني قطاع البحث العلمي العديد من العقبات التي تعرقل تقدمه، و اولها هذه نقص التمويل و الحال و ان نجاح البحث العلمي خاصة في القطاعات المتقدمة كالهندسة والتكنولوجيا والعلوم الطبية، يتطلب استثمارات ضخمة لا تستطيع الجامعات والمراكز البحثية تحملها بمفردها.

علاوة على ذلك، يشترك الباحثون في بلادنا من غياب الحوافز المادية والمعنوية، وهو الامر الذي يدفعهم الى الهجرة نحو الخارج بحثا عن بيئة أكثر دعماً وإمكانات أفضل، على

محطة سيارات الأجرة بقفصة متى ينطلق المشروع الجديد وتنتهي معاناة المواطنين؟

محمد عمار

ولاية قفصة ونظرا لموقعها الجغرافي المهم فهي تربط بين عدة ولايات من الجنوب الغربي والوسط الغربي، وهو ما جعل منها مدينة فيها حركة كبيرة على المستوى التجاري والصحي والإداري. وأيضا حركة كبرى على مستوى التنقل بينها وبين الولايات المحيطة بها وباقي ولايات الجمهورية. لكن العائق الوحيد اليوم هو غياب محطة تليق بالجهة وتليق بالمسافرين. فمتى تتحقق الوعود ويتم إنشاء محطة جديدة؟

مشروع مجمع محطات النقل البري

هناك عديد الوعود التي تحدثت عن تخصيص قطعة أرض لإنشاء مجمع جديد لمحطات النقل البري. وأكد الوالي السابق لقفصة قبل مدة أنه سيتم الشروع قريبا في إعداد الدراسات الخاصة بهذا المشروع. وأكد بعض المسؤولين بالجهة أن تعطل مشروع

تهيئة أو إنشاء محطة جديدة يعود إلى عدم توفر العقار الضروري. وقد تم سابقا التأكيد على أن وزارة النقل وافقت على تخصيص قطعة أرض على مستوى الطريق الوطنية رقم 14 لإنشاء مجمع محطات للنقل البري، وأن الدراسات ستنتطق قريبا بعد الإنتهاء من عملية المسح التوبوغرافي الجارية حاليا. وهذا المشروع الذي ينتظر أهالي قفصة إنجازه لحل مشكلة الفوضى الموجودة بما يسمى المحطة الحالية لسيارات الأجرة رصدت له الدولة في إطار المخطط التنموي للفترة 2023 / 2025 مبلغا بقيمة 10 مليون دينار. سيتم من خلاله إحداث مجمع محطات للنقل البري. هذا ويذكر أن الوالي الجديد لقفصة قد زار محطة سيارات الأجرة واستمع إلى مشاغل المسافرين وأصحاب السيارات.

احتجاج أصحاب سيارات الأجرة

احتجاج تلو الآخر لأكثر من عشر سنوات من طرف أصحاب سيارات

الأجرة على غياب محطة رسمية وعلى الظروف التي يعانون منها صيفا وشتاء وهم "تحت قنطرة واد بياش". يقول كمال صاحب سيارة أجرة "نعم قمنا بعديد التحركات الاحتجاجية ولم نتلقى غير الوعود" وبضيف "الوضع أصبح لا يطاق بالنسبة لنا وبالنسبة للمسافرين صيفا أو شتاء هناك معاناة كبيرة". فيما تساءل صاحب سيارة أجرة آخر وقال "لماذا قفصة فقط من بين كل الولايات لا توجد بها محطة.. مللنا الوعود نريد إجراء عاجل لهذه الوضعية". في الجهة المقابلة يقول أحد المسافرين "نحن أكبر متضرر من وضعية المحطة الحالية.. لا يوجد مكان للانتظار.. لا يوجد أي شيء بهذه المحطة..".

انتشار النقل العشوائي بسبب وضعية المحطة

أصبح النقل العشوائي منتشرا بشكل كبير في قفصة، فهذه السيارات متواجدة يوميا وسط المدينة وتحديدا

بجانب الحديقة ويقوم أصحابها بالتأثير على المسافرين للركوب معهم وعدم التوجه لمحطة سيارات الأجرة التي تبعد مآت الأمتار عن وسط المدينة. والمسافر يجد هذه السيارات العشوائية فرصة له لتجنب التوجه للمحطة وانتظار سيارة تاكسي. ويتحدث أحد أصحاب سيارات الأجرة ويقول "قمنا بعديد الوقفات الاحتجاجية من أجل هذه الظاهرة وأغلقنا الطريق الرئيسية عديد المرات لكن للأسف لم يتخذ أي إجراء ضدهم". من جهة أخرى أحد المواطنين وجدناه بالقرب من مكان تواجد سيارات النقل العشوائي فقال لنا "اضطر لركوب هذه السيارات على الأقل أجد مكان بعيد عن أشعة الشمس تحت هذه الأشجار.. أيضا قربهم من السوق..". وهذه السيارات لنقل المسافرين بشكل عشوائي تمثل خطرا على المسافرين نظرا لغياب التأمين على الركاب بالنسبة لأغلبها ووضعيتها غيى مريحة إضافة إلى عديد المشاكل الأخرى.

متى تنتهي معاناة المسافرين؟

يوميا يعاني المسافر داخل محطة سيارات الأجرة بقفصة، فهذه المحطة والموجوده تحديدا بالقرب من " واد بياش" تغيب فيها كل المرافق الضرورية للمسافرين وأيضا حتى لأصحاب سيارات الأجرة. وخاصة منهم الذين يشتغلون على الخطوط الطويلة نحو تونس العاصمة او سوسة أو المنستير وصفاقس، فلا يجدون مكان مريحا يلجؤون إليه، هذا إضافة إلى أنهم ينتقلون خلال الليل أو الصباح الباكر إلى وسط المدينة لنقل المسافرين لسبب غياب التهيئة لهذه المحطة وخاصة الإنارة. المسافر أيضا يعاني من هذه المحطة فلا دورة مياه محترمة ولا فضاء يجلس فيه خلال فصل الشتاء أو الصيف. فهل سيتم التعجيل في إنشاء المجمع الجديد للمحطات وتنتهي معه معاناة المسافرين وأصحاب سيارات الأجرة نهائيا.



معتمدة على تقنيات حديثة وبتكلفة تعتبر الأعلى في تاريخها:

تونس تنطلق في أكبر تعداد وطني للسكان



تعيش تونس هذه الأيام، بداية الأشغال الميدانية للعد الفعلي للتعداد العام الثالث عشر للسكان والسكنى لسنة 2024، والتي إنطلقت الأربعاء الماضي 6 نوفمبر 2024 لتواصل حتى نهاية الشهر القادم.

ويمثل هذا التعداد العام للسكان والسكنى لسنة 2024 الأكبر، حيث يغطي أكثر من 3.2 ملايين أسرة بتكلفة تعتبر الأعلى في تاريخ التعداد الوطني بكلفة تناهز 90 مليون دينار، والتي تسعى من خلالها الدولة وأجهزتها لرسم السياسات الاجتماعية والاقتصادية للسنوات القادمة، بناء على قواعد علمية وتحديد نسبة النمو الديمغرافي في البلاد.

وخصص المعهد الوطني للإحصاء، 10644 عون إحصاء سينتقلون اعتباراً من يوم الأربعاء الماضي، بالتواصل المباشر مع العائلات لتعمير استمارة، بناء على ردود الأشخاص المعنيين بالتعداد.

وسعى المدير العام للمعهد الوطني للإحصاء، بوزيد النصيري، على هامش ندوة صحفية أجريت قبيل إنطلاق عملية التعداد الوطني، لدعوة المواطنين الى حسن إستقبال أعوان التعداد والتنسيق معهم بشكل إيجابي مشيراً الى ان المعلومات الرئيسية المجمعة، تتعلق بعدد السكان وتوزيعهم وفئاتهم العمرية، فضلاً عن البيانات المتعلقة بالتدريب والتعليم والتشغيل والتغطية الاجتماعية والصحة وظروف المعيشة.

ويشمل التعداد العام للسكان والسكنى الثالث عشر الصادر بالرائد الرسمي بتاريخ 16 أكتوبر 2024، جميع الأشخاص مهما كان جنسهم وأعمارهم وجنسياتهم، الحاضرين يوم الإحصاء على تراب الجمهورية التونسية أو المتغيبين مؤقتاً، باستثناء أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين

لدى الدولة التونسية.

ويتم إحصاء الأشخاص في مكان إقامتهم، والأشخاص المتغيبون مؤقتاً خلال يوم التعداد هم أولئك الذين يتغيبون عن مكان إقامتهم لمدة لا تتجاوز ستة أشهر.

مرحلة ما قبل التعداد الوطني

في هذا الإطار، كشف المدير التنفيذي للتعداد العام للسكنى فتحى بالحاج عمارة، يوم الأربعاء 6 نوفمبر 2024، أن مرحلة العد القبلي شملت حوالي مليونين و432 ألف خلية، وبين بالحاج عمارة في تصريح إعلامي مع بداية العملية، أن التعداد العام للسكنى يدوم سنوات ويبدأ بمرحلة تجهيز أولي متعلقة بالنظم الجغرافية المرقمنة تبني على أساسها أساليب العمل ثم الانطلاق في مرحلة ما قبل العد وتسمى مرحلة العد القبلي.

وقال فتحى بالحاج عمارة إن مرحلة العد القبلي شملت تقريبا 2 مليون و342 ألف خلية متكونة من 3 ملايين و900 ألف مبنى وهذه المباني

"استخدام التكنولوجيا الرقمية في هذا التعداد يمثل نقلة نوعية في التعامل مع البيانات الإحصائية، حيث يتوقع أن يساهم في تحسين سرعة ودقة تحليل البيانات".

وأضاف إن "الهدف من التعداد العام الرقمي هو تحديث قاعدة البيانات الرسمية، وتعزيز قدرة الدولة على الاستجابة للتحديات الاقتصادية والاجتماعية وتحسين ظروف عيش المواطنين.

كيف ستتم عملية التعداد السكاني؟ ويتوجه الأعوان الذين يتولون عملية التعداد السكاني في مختلف ولايات البلاد لزيارة المنازل وإحصاء عدد الغرف والأفراد، وكذلك توجيه أسئلة عن معاش العائلة وعدد العاملين فيها، وعدد الذكور والإناث، بالإضافة إلى مسح الأمراض الموجودة. وتشمل كذلك قائمة الأسئلة التي ستعتمد في عملية جمع البيانات إحصاء عدد الغرف والأفراد، وظروف عيش الأسر ونسبة امتلاكهم للتجهيزات المنزلية الأساسية والربط بشبكات الإنترنت.

أهداف التعداد الوطني

ويتيح هذا التعداد التخطيط التنموي على المستوى الوطني، وتحديد الإحتياجات الخاصة بالجهات، علاوة على تحسين الخدمات العمومية المخصصة للمجتمعات المحلية والمتعلقة بنوعية حياة الأفراد على غرار الصحة والتعليم والنقل.

ويهدف التعداد الحالي إلى إنتاج قاعدة بيانات مرجعية ومؤشرات رقمية حديثة وشاملة وموثوقة حول السكان والمسكن وظروف عيش الأسر التونسية، لبلورة السياسات العمومية وتوفير قواعد بيانات رسمية وموثوقة للبحوث والدراسات التي تنجز من قبل السلطات العمومية أو المؤسسات الخاصة.

ويعد هذا التعداد العام للسكان والسكنى، الثالث عشر من نوعه، إذ نظمت تونس أول تعداد عام 1921، بينما أنجز الأخير سنة 2014.

وزيرة المالية لـ "24/24" الديوانة جدار الصد أمام التهريب والاقتصاد الموازي وخدماتها مهمة لكل المتعاملين الاقتصاديين

11 الف محضر ودجز بضائع بقيمة

410 ملايين دينار

وقال العميد شكري الجبري، الناطق الرسمي للديوانة التونسية من جانبه، في تصريح لـ "24/24" قائلا "لقد بقي مفهوم بقاء الإجراءات عالقا بذهن المواطنين ولكننا نؤكد ان الاجراءات الديوانية لم تعد تتميز بالبطء وذلك بمقتضى تطبيق التعليمات من اعلى مستوى".

وابرز ان الاجراءات الجديدة التي تعمل بها الادارة العامة للديوانة اصبحت "سلسة وسريعة ولعل تطبيقها خلال عودة التونسيين من الخارج خلال هذا الموسم بينت هذه النقلة وتاكدت بنسبة رضا عالية لدى مختلف الوافدين على تونس في مختلف المعابر الحدودية والموانئ"، وذلك بفضل حسن التصرف في المحجوز وافراغ كل المخازن والمستودعات ومن خلال الرفع الفوري للبضائع وتجهيز المعابر بأجهزة التفتيش بالاشعة بالإضافة الى اعتماد الرقمنة.

وكشف الجبري أن حصيلة الأشهر التسعة الأولى لانشطة الديوانة لسنة 2024، تقيم الدليل على اهمية العمل الديواني حيث تم تحرير اكثر من 11 الف محضر وتسجيل اكثر من 410 مليون دينار كقيمة للمحجوز خلال هذه الفترة.

ولاحظ بخصوص تعزيز المراقبة الميدانية ان المدرسة تكون خلال هذه الفترة في اطار دورة للعرفاء تضم 200 عون والتي ستشرف بدورة اخرى لفائدة 200 عون آخرين، الذين سيعززون مصالحي الديوانة وخاصة الهياكل المعنية بمكافحة التهريب.

وبين بخصوص التصدي لتهريب المخدرات الى ان مصالحي الحرس الديواني تمكنت من حجز اكثر من 32 كلغ من مخدر الكوكايين واكثر من 208 كغ من القنب الهندي واكثر من مليون و 123 الف حبة مخدرة.



سماج باشا

قالت وزيرة المالية، سهام البوغديري نمصية في تصريح لمراسلة "24/24" على هامش افتتاحها لاجتماع الندوة العلمية التي تنظمها المدرسة الوطنية للديوانة، على مدى ثلاثة ايام تحت شعار "تكوين تشاركي من اجل حماية مشتركة"، في اطار الاحتفال بالذكرى الـ 30 لتأسيس المدرسة بمقر المدرسة الوطنية للديوانة بفندق الجديد من معتمدية قرنبالية، "ان الديوانة التونسية تضطلع بادوار متعددة منها الامني والاقتصادي وفي تعبئة موارد لميزانية الدولة، بما يجعلها من اهم الاسلاك الساهرة على تحقيق كل هذه الاهداف المتعلقة بمقاومة التهريب وادمج الاقتصاد الموازي وتيسير وتحسين الخدمات المسداة الى مختلف المتعاملين الاقتصاديين".

واشارت نمصية الى اهمية الدور التكويني لهذه المؤسسة في تحسين اداء سلك الديوانة وتطوير خدماتها واعتماد الرقمنة في خدمات الادارة العامة للديوانة، التي انطلقت فيها منذ نحو عقدين من الزمن، والتي تمثل خير حافز لتحسين الاداء ومقاومة الفساد و الارتقاء بالخدمات والتسريع فيها وكذلك تحقيق انظارات كل المؤسسات الاقتصادية والمتعاملين مع الديوانة. وأكدت الوزيرة في كلمتها الافتتاحية ضرورة ان تنخرط المدرسة الوطنية للديوانة في منظومة الاشهاد والمطابقة لنظام الجودة الخاص بالمؤسسات التكوينية وفقا للمعيار الدولي "ايزو 21001"، على غرار المدرسة الوطنية للمالية والمدرسة الوطنية للادارة ومركز التكوين ودعم اللامركزية.

وأفادت ان من شأن ذلك ان يمكن هذه المؤسسة من ارساء منظومة التنفيذ والمتابعة والتقييم وفق المعايير الدولية وتحقيق الاهداف المرجوة منها خاصة تبسيط الاجراءات وانسياب حركة البضائع والاشخاص وادمج الاقتصاد الموازي حفاظا على قواعد

الديوانة الى ان اختيار "تكوين تشاركي من اجل حماية مشتركة" شعار لاحياء الذكرى 30 لتأسيس المدرسة، ودعوة ممثلين عن عديد المؤسسات التكوينية العمومية وعن مؤسسات اقتصادية ومنظمات مهنية ومجتمع مدني، يهدف بالخصوص الى تاهيل اطارات الديوانة واعوانها لتعزيز جاهزيتهم لاداء مهامهم التي تشمل حماية الوطن وكل ما يمس من سلامته وحماية المستهلك وحماية المؤسسة الاقتصادية ودعم تنافسيتها وتوفير الموارد المالية للدولة.

وكشف ان مدرسة الديوانة ستعلن انطلاقها في مشروع اعتماد في منظومة الاشهاد والمطابقة لنظام الجودة الخاص بالمؤسسات التكوينية وفقا للمعيار الدولي "ايزو 21001" والمقياس الوطني "مهارات" بما سيساهم في توفير تكوين اساسي ومستمر وفق جودة في مختلف مراحلها. وتابع ان الندوة العلمية ستكون فرصة للاعلان عن ثلاث مشاريع استراتيجية للمدرسة الوطنية للديوانة في علاقة بالتدريب العسكري وتطوير التكوين المبني على الجودة والكفاءة وبنظام معلوماتي يعتمد التكوين والتصرف الرقمي فضلا عن عرض برنامج التكوين على مختلف المشاركين لمزيد تجويده في اطار توجه الادارة العامة للديوانة "نحو ديوانة عصرية فاعلة منفتحة تعتمد الرقمنة" مبرزا في هذا السياق ان للديوانة عدة مشاريع في مجال الرقمنة من ابرزها مشروع النظام المعلوماتي للتصريح الديواني الجديد "سندا 2"

المنافسة الشريفة وتطوير موارد الميزانية وحماية الاقتصاد الوطني والدفاع عن حرمة الوطن. وبرزت اهمية المحاور المدرجة بجدول اعمال الندوة العلمية ومن بينها التنمية الدامجة والمستدامة عبر الاجراءات الديوانية المتعلقة بدعم الاستثمارات في مجالات الاقتصاد الاخضر والاقتصاد الازرق والاقتصاد الدائري والطاقت المتجددة وادمج الاقتصاد الموازي والسلاسل اللوجستية والتي ستمكن من تعميق الحوار والتفاعل بين المشاركين والخروج بمقترحات تمكن من تعزيز المنظومات الديوانية وتساهم في تحسين اداء القطاع العمومي في تحقيق النمو الاقتصادي الشامل والمستدام لبلادنا. ومن جهته لفت العميد عبد الحكيم العبيدي، مدير عام المدرسة الوطنية

أزمة لحوم الدواجن

جدل حول التخفيض في أسعار اللحوم ومطالب بالتحقيق في ملف احتكار ثلاث شركات للعلف

غير أن بعض أصحاب شركات العلف يرفضون هذه الاتهامات باعتبار أنه وإلى حدود سنة 1996 كان ديوان الحبوب المستورد والموزع الوحيد والرسمي لفيثورة الصوجا والذرة في

الأعلاف. و بعد أن أصبحت هذه المادة تصنع في تونس، فرضت الشركات الكبرى على شركة حبوب قرطاج البيع لها حصريا مما خلق وفاقا أصبح يتحكم في سعر العلف المركب.

كل الاستهلاك المحلي من " فيثورة " الصوجا يتم شراؤه من شركة قرطاج للحبوب التي تستورد حبوب الصوجا، فبعد أن يستخرج منها الزيت تبقى فيثورة الصوجا لاستعمالها في صناعة

و يبقى الربح مرتبطا بحاجيات الأسواق الاستهلاكية ذلك أن تكلفة الأعلاف 70% من كلفة الإنتاج في قطاع الدواجن، ما يجعل التحكم في أسعارها المحدد الرئيسي لتحديد هامش الربح لدى المربين والمربيين. منذ النصف الثاني من سنة 2018 أصبح التزود بالأعلاف كابوسا لدى المربين بعد أن عرفت أسعارها ارتفاعا مفاجئا.

واعتبرت الشركات المنتجة للعلف هذا الغلاء إلى ارتفاع الأسعار العالمية للمواد الأولية الأساسية لصناعة أعلاف الدواجن، فيما ترى نقابة مربي الدواجن أن الشركات الكبرى تضاعف نسبة أرباحها لإزاحتهم من السوق والاستئثار بالقطاع. أصحاب شركات العلف الكبرى تحقق أرباحا طائلة من نشاطها ويسعى هؤلاء في الوقت ذاته إلى محاولة السيطرة على تربية الدواجن لمزيد تحقيق الأرباح والتحكم في أسعار اللحوم البيضاء. وهو ما يعني أن أصحاب شركات العلف يسعون إلى السيطرة على كامل مراحل إنتاج الدواجن من توفير العلف وتحديد أسعار " الفلوس " و تربيته و بيعه في السوق. ليستأثر رجال الأعمال المستثمرين بكامل الأرباح سواء في العلف أو في اللحوم البيضاء.

متابعة : محمد هارون

مع تواصل ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء التي بلغت 50 دينارا للكيلوغرام الواحد، اضطر المستهلك للتوجه للحوم البيضاء. التي سرعان ما ارتفعت أسعارها إلى 8500 مليم للكيلوغرام الواحد من الدجاج الحي.

وقد أعلنت الجهات الحكومية نهاية الأسبوع الفارط عن تسعيرة جديدة للكلغ بالجملة في حدود 5300 مليم على أن لا يتجاوز بيعه 6800 مليم، إلا أن شركات التوزيع لم تستجب للنداء و أعلن أصحابها عن تنفيذ تحركات احتجاجية بداية الأسبوع الجاري للمطالبة بتخفيض أسعار العلف المركب و الضغط على كلفة إنتاج الدجاج الحي حتى تتمكن شركات " المفارخ " و مؤسسات تربية الدواجن من تفادي الأزمة و تستجيب لقرار تخفيض أسعار الدجاج. ويتهمون شركات العلف باحتكار عمليات التزود بالأعلاف والتي تقف وراء الارتفاع الصاروخي لأسعار اللحوم البيضاء و يطالبون بفتح تحقيق في الغرض.

شركات العلف تتحكم في كلفة إنتاج الدواجن

قطاع تربية الدواجن يخضع إلى تداخل عدة عناصر في عملية الإنتاج و هي التي تحدد كلفة الإنتاج و أسعار بيع اللحوم البيضاء للمستهلك و تحديد الأرباح للمربين. الحلقة الأولى في إنتاج اللحوم البيضاء هم أصحاب شركات تربية الدواجن الذين يتزودون من أصحاب " المفارخ " بكميات معينة على امتداد السنة.

ويقوم أصحاب شركات الدواجن بالتزود بالعلف المركب من مختلف الشركات المعنية. هذه الأطراف الثلاث تتحكم بشكل أساسي في كلفة الإنتاج،

الاحتكار وراء ارتفاع أسعار العلف

ففي الوقت الحالي تسيطر المجموعات الصناعية الضخمة "بولينا" و "ألكو" (الوردة البيضاء) و "ألفا" على صناعة الأعلاف وتسويقها وهي ذاتها المجموعات الثلاث الرائدة في إنتاج البيض واللحوم البيضاء. وتعد هذه الشركات إلى حدود فيفري 2021 المزود الوحيد للفلاحين بالمواد الأولية الأساسية أي الذرة و " فيثورة الصوجا ". وتشترى المجموعات الثلاث بدورها فيثورة الصوجا من شركة حبوب قرطاج المزود المحلي الوحيد لهذه المادة. إذ أن



تسبب في ارتفاع مديونية الفلاحين لشركات الأعلاف. وتبعاً لذلك تمكنت الشركات الكبرى من التهام الفلاحين الصغار بابتلاع وحدات الإنتاج الخاصة بهم ليتراجع عدد منتجي لحوم الدجاج إلى بضع مئات في السنوات الثلاث الماضية وتراجع عدد منتجي البيض من 600 إلى 100 منتج فقط. كما أصبح إنتاج لحم الديك الرومي حكرًا على الشركات الثلاث الكبرى وهو ما يفسر الارتفاع المُشَط في شرائح لحم الديك الرومي. ويؤكد من بقي من مربّي الدواجن اليوم، أن أزمته لا يمكن معالجتها بحلول صورية، وإنما هم بحاجة إلى تغيير يبدأ من حلقة الإنتاج الأولى التي يعتبرون أنهم نواتها. حيث تطالب النقابات المهنية بالاعتراف بتكلفة الإنتاج في احتساب سعر البيع النهائي، إضافة إلى تحرير الأعلاف من سلطة الشركات الكبرى التي قضت على المنافسة بتزعم جميع حلقات إنتاج اللحوم البيضاء وصارت تتحكم في أسعار البيع والشراء فيها.

لقد تسبب ارتفاع اللحوم الحمراء في السنوات الأخيرة في تغيير وجهة التونسي إلى اللحوم البيضاء الأقل سعراً بكثير، حتى أنها أصبحت في عادات التونسي الغذائية، فالدجاج والديك الرومي بات الأكثر حضوراً على موائد التونسي مما جعل الإنتاج يتضاعف عدة مرات. وأمام هذا الإقبال تداخل القطاع وتوجهت إليه أنظار رجال الأعمال، كما سجل من خلال ذلك التهافت عليه من المستهلك ارتفاعاً في الأسعار، وقد عرف القطاع حالة من الفوضى وتكاثر مشاكله وتعددت الصعوبات أمام الفلاح. ويتفق مربو الدواجن أن من مصلحة شركات العلف وأصحاب المزارع المحافظة على شركات تربية الدواجن، لأنها تمثل وسيطاً بينها وبين المستهلكين. ومن الخطأ أن يعتمد أصحاب شركات العلف الكبرى على الهيمنة على كامل مراحل إنتاج اللحوم البيضاء، لأنه سيضطرون إلى تحمّل جميع الخسائر التي يمكن أن يقع فيها قطاع تربية الدواجن. وفي خضم هذه المعارك الطاحنة بين مختلف الأطراف داخل قطاع تربية الدواجن، يأمل المواطن التونسي أن تنخفض أسعار اللحوم البيضاء لأنها الملاذ الوحيد للطبقات الشعبية والفقيرة والمتوسطة التي تزيد نسبتهم عن 90 بالمائة من مجموع سكان البلاد التونسية.

باندثار الفلاح الصغير وبقاء الشركات الكبرى التي هيمنت على كافة حلقات الإنتاج من بيع الأعلاف إلى تربية الدواجن وصولاً إلى المذابح. لقد عرفت أعداد المربين في قطاع الدواجن تراجعاً حاداً خلال السنوات الثلاث الماضية، لقد استطاعت الشركات الكبرى أن تهيمن على قطاع الدواجن أمام سكوت اتحاد الفلاحين في اجتماعات لجنة الأعلاف التابعة لوزارة الفلاحة. ويصف البعض ما يحدث بالإجرام في حق المربين. لقد عمدت الشركات الثلاث الكبرى المهيمنة على العلف إلى إغراق السوق بالمنتجات من الفراخ المعدة للتسمين ومعدات تربية الدواجن وتقديم تسهيلات مسمومة إلى المربين لرفع الطلب على الأعلاف التي تسيطر على مسالك إنتاجها وتوزيعها مما

لمربي الدواجن مسؤولية ما يحدث في قطاع الدواجن. و حسب الإحصائيات، فإن قطاع الدواجن مفلس بالأرقام، في المقابل نجد المجموعات الكبرى تراكم الأرباح والأموال والبقية - أي الفلاحين الصغار- يسرون نحو الهاوية. ويطالب مربو الدواجن بتدخل الدولة لدعم الأعلاف وتوفير مخزون استراتيجي عند وفرة الإنتاج. باعتبار أن استقالة الدولة من قطاع بيع الأعلاف قاد إلى تحكم الخواص بالأسعار، ويقترح البعض أن تباع الدولة - في هذه الأزمة اليوم - للفلاحين بسعر التكلفة دون البحث عن أرباح كخدمة عمومية لضمان توازن الأسعار والحفاظ على الفلاحين. قطاع الدواجن اليوم يعيش أزمة هيكلية وليست ظرفية ستنتهي

والمزود الحصري للذرة المستوردة. و يعتبر السبب الرئيسي في معاناة المربين إلى ما وقع في جوان 2018 حين بدأت الأسعار حينها في الصعود ليرتفع سعر الطن في أقل من 6 أشهر من 900 دينار إلى أكثر من 1300 دينار. حينها عمدت الشركات إلى مضاعفة هامش أرباحها.

إفلاس مربّي الدواجن

ارتفع منسوب الاحتقان واليأس بين مسؤولي نقابة مربّي الدواجن، بسبب تواصل ارتفاع أسعار الأعلاف منذ سنوات وفي حين أفلس عدد كبير منهم و أغلقت مداخنتهم مقابل تزايد أرباح شركات الأعلاف. و حسب المختصين في قطاع تربية الدواجن، يتحمّل الاتحاد الوطني للفلاحة، والصيد البحري والجامعة العامة

السوق التونسية. وانسحبت الدولة من هذا القطاع وأعدت كراس شروط لمن يريد استيراد الذرة وفيتورة الصوجا". وهو ما يعني أن الدولة ارتكبت حينها خطأ جسيماً يتمثل في منح الفرصة للشركات الثلاث الكبرى للهيمنة على المجال. وتحول "الثلاثة الكبار" في أواخر التسعينات إلى المستوردين الحصريين لفيتورة الصوجا والذرة، يوزعون على البلاد بأكملها مع أخذ احتياجاتهم الخاصة التي تمثل 70% من السوق التونسية.

مع بداية القرن 21، تحولت شركة قرطاج للحبوب إلى المزود الوحيد لفيتورة الصوجا في البلاد، فيما تحولت شركات الأعلاف المركبة إلى وسيط بين شركة حبوب قرطاج والمربين في ما يتعلق بفيتورة الصوجا



بعد إمضاء اتفاقية تعاون بين ديوان الأعلاف وديوان الأراضي الدولية

آلية جديدة لتوفير مخزون استراتيجي من الأعلاف

جلال العرفاوي

بعد تنامي ظاهرة المضاربة واحتكار الأعلاف والتي أضحت مصدرا للإثراء غير المشروع من قبل عدد من شركات توريد وتصنيع الأعلاف وأمام تواصل تضرر الفلاحين ومربي المواشي من ندرة الأعلاف وارتفاع أسعارها بالأسواق وما تسببه من تهديد حقيقي للثروة الحيوانية ومن تقلص لإنتاج الحليب تم خلال نهاية الأسبوع الماضي توقيع اتفاقية تعاون وشراكة بين الديوان الوطني للأعلاف وديوان الأراضي الدولية لإنتاج « قرط قمبية » بالمركبات الفلاحية ووحدات الإنتاج المسترجعة وإبرام عقود شراكة لإنتاج نفس المادة بالوحدات التعاقدية للإنتاج الفلاحي.

وتهدف هذه الاتفاقية التي أشرف عليها كل من حمادي الحبيب كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة المكلف بالمياه وهيكل حشلاف المكلف بديوان وزير الفلاحة وطارق الشاوش المدير العام لديوان الأراضي الفلاحية ونزار العياري المكلف بتسيير الديوان الوطني للأعلاف وفؤاد الأندلسي مدير مكتب مراقبة وحدات الإنتاج الفلاحي إلى المساهمة في تنمية زراعة الأعلاف وتوفير مخزون استراتيجي موجه بالأساس إلى منتجي الألبان بالمناطق ذات الأولوية من جهة والتحكم في الكلفة وضمان جودة المنتوج وإرساء آلية جديدة لتعديل السوق عبر إنتاج أعلاف ذات جودة وبأسعار معقولة كما أنها تمثل إطارا أمثل لتنمية الموارد العلفية وتعديل سوق الأعلاف وفقا لمهام الديوان الوطني للأعلاف وتعتبر خطوة هامة جدا لتعزيز القطاع وتطوير منظومة الأعلاف .

مهمة صعبة لديوان الأعلاف

اعتبارا إلى أن ما بين 60 و 80 % من تكاليف الانتاج الحيواني متأتية أساسا من الأعلاف وسعيا إلى مزيد تنظيم قطاع الأعلاف وإنهاء استفحال أزمة وجود الأعلاف بالأسواق والقطع مع مظاهر الاحتكار في ظل تواصل سنوات الجفاف وتراجع مساحات المراعي التي تعد جزءا من النظام الغذائي للمواشي والأبقار تسعى تونس إلى إحكام إدارة هذا القطاع حيث تم يوم 10 جانفي 2024 إحداث الديوان الوطني للأعلاف والذي سيكلف بالمساهمة في ضبط الاستراتيجيات الوطنية والقطاعية للنهوض بالموارد العلفية وحوكمة التصرف فيها وضبط وتوفير الحاجيات السنوية من الموارد العلفية للقطيع وإنتاج وتوريد وتوزيع الموارد العلفية والاتجار فيها إلى جانب تكوين المخزونات الاحتياطية منها والقيام بكل التدخلات الضرورية لتعديل السوق كما عهدت إلى الديوان الجديد مهمة المساهمة في إنجاز الدراسات الفنية والاقتصادية المتعلقة بمنظومة الأعلاف بما في ذلك تقديرات كلفة الإنتاج وفي المقابل تم الإبقاء على الديوان الوطني لتربية الماشية والأعلاف كهيكل عمومي تابع لوزارة الفلاحة والذي كان يعني سابقا بمسألة الأعلاف غير أن مهمة هذا الديوان تبدو صعبة للغاية في ظل وجود إشكالية معقدة تتعلق أساسا بتغول المجمع المهنية حيث تتولى قرابة 12 شركة توريد الأعلاف غير أن 7 شركات منها تنتمي إلى مجمع واحد تحتكر توريد 80 % من الأعلاف في حين تورد 5 شركات الـ 20 % المتبقية وهذا ما يتيح لهذا المجمع الواحد للشركات مجالا واسعا لتحديد الأسعار حسب استراتيجية ربحية كبيرة مما يجعله مستفيدا في كل الأحوال سواء خلال إنتاج وبيع الأعلاف أو عند إنتاج اللحوم والدواجن .

ولأجل هذا فإن المجمع المهنية الكبرى المحتكرة لاستيراد وإنتاج

وتسويق العلف تحتفظ لنفسها بربح مضاعف من إنتاج الأعلاف بما أنها لا تكتفي بتجارة الأعلاف فقط وإنما تستفيد كذلك من التكلفة المنخفضة لإنتاجها عبر شركات اللحوم التي تمتلكها. إضافة إلى أن عددا من مربي الأبقار والمواشي يعتمدون على القيام بعمليات مغالطة وتحيل بهدف الحصول على حصص أكبر من الأعلاف وذلك عبر تقديم أرقام مغلوطة عن عدد الرؤوس التي يمتلكونها أو تسجيلها بأحد أسماء أفراد عائلته ثم يقومون باحتكار المواد العلفية بما يؤدي إلى فقدانها بالأسواق وإلى انتشار مظاهر الاحتكار والمضاربة .

وقد خلف ارتفاع أسعار الأعلاف مع تواتر سنوات الجفاف تضرما كبيرا في صفوف صغار الفلاحين ومربي الأبقار

والمواشي.

تكثيف السلطة الرقابية

الارتفاع المشط للأعلاف من سنة إلى أخرى ليس مرده فقط تواتر فترات الجفاف أو إلى تقلب الأسعار في الأسواق العالمية وإنما كان كذلك بسبب ما تنتهجه بعض شركات الأعلاف المهيمنة على القطاع من ترفيع في الأسعار من تلقاء نفسها ودون الرجوع أو التشاور مع أصحاب المهنة مستغلة في ذلك الغياب الكلي للسلطة الرقابية في ضبط هوامش الربح لمدخلات الأعلاف المركبة وعدم إدراجها ضمن قائمة المواد الأساسية ، وتنضاف إلى هذه الإشكاليات ما تعاني منها مسالك توزيع العلف الحيواني من انخرام وعدم احترام للتراتب

المتعلقة بتوزيع الأعلاف من قبل أصحاب المطاحن أو المناشير الصادرة من قبل سلطة الإشراف وهو ما أفضى إلى تسجيل تمييز بين الفلاحين وفتح المجال للاحتكار والمضاربة في الأسعار . فأعلاف مثل « السداري » المدعومة من قبل الدولة والتي تشرف على توزيعه عبر ديوان الحبوب لم يعد يباع للفلاحين بشفافية ولا يعطى حسب الحصص الطبيعية للجهات والفلاحين المعنيين تبعا لأعداد رؤوس القطيع التي يملكونها ليتحول « السداري » إلى منظومة متشعبة وغامضة خاصة بعد تدخل جهات مهنية أصبحت تشارك في عملية التوزيع وهو ما يستدعي بالضرورة تشديد السلطة الرقابية على مسالك توزيع العلف الحيواني وردع المخالفين.



اليوم تحت قبة البرلمان

المدوري يعرض برنامج الحكومة لمواجهة التحديات



صاحب الحرشاني

تتجه الأنظار اليوم إلى قبة البرلمان، حيث من المنتظر أن يقدم رئيس الحكومة كمال المدوري بيانه حول مشروع ميزانية الدولة وقانون المالية لسنة 2025 وسط ترقب بتفاصيل هذا الخطاب، الذي يُعدُّ فرصة لعرض رؤية الحكومة وبرنامجه لتحقيق الأهداف الاقتصادية والتنموية المتوقعة، والتي ينتظرها التونسيون بشغف.

ويبدأ اليوم مجلس نواب الشعب والمجلس الوطني للجهات والأقاليم عقد جلسات عامة مشتركة لمناقشة مشروع قانون المالية، و سيكون مستهل هذا النقاشات مخاطبة رئيس الحكومة كمال المدوري لهم ولعموم التونسيين كما جرت العادة مع كل نظر في مشروع قانون المالية.

منذ توليه رئاسة الحكومة، أظهر كمال المدوري توجهها جديدا، يراه اغلب المراقبين انه يمثل في ديناميكية قائمة على فتح كل الملفات الحارقة وعلى استحداث الخطى من أجل كسب التحديات المتعددة وخاصة منها المتعلقة بالجانبين الاقتصادي والاجتماعي.

وينتظر عموم التونسيين أن يتناول بيان المدوري اليوم العديد من النقاط في إطار الميزانية العامة وقانون المالية، وأن يضعها ضمن برنامج محدد لمواجهة التحديات الراهنة، بما يتوافق مع توجهات الدولة في السنوات القادمة.

كما يتطلع التونسيون الى تقديم رؤية قائمة على التوازن بين التحديات الاقتصادية الكبيرة وبين الأولويات الاجتماعية التي فرضتها ظروف البلاد الراهنة، بما في ذلك الاستجابة لتوجيهات رئيس الجمهورية قيس سعيد في خطابه الأخير بمناسبة أداء اليمين الدستورية في مجلس نواب الشعب، والذي حمل رسائل مباشرة حول مكافحة الفساد وتحقيق الشفافية في الإدارة.

ويتطلع المواطنون إلى أن توظف ميزانية 2025 في مشاريع تنموية تعود بالنفع المباشر عليهم، مثل

إصلاح البنية التحتية، وتحسين قطاع النقل، وتطوير الخدمات الصحية والتعليمية، كما يأملون في إحداث نقلة نوعية في السياسات الاجتماعية، من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير فرص حياة كريمة .

تجسيد الانسجام

ويأتي هذا البيان في سياق ضرورة تحقيق الانسجام بين السياسات العمومية التي يعبر عنها رئيس الجمهورية قيس سعيد وبين البرامج التنفيذية للحكومة المطالبة بتنفيذها، وهو ما يُعدُّ تحديا أساسيا أمام كمال المدوري وفريقه، و بات واضحا أن نجاح الحكومة يعتمد إلى حد كبير على قدرتها على تطبيق الخطوط العامة التي رسمها رئيس الجمهورية في توجيهاته السابقة وتحويلها إلى خطوات ملموسة وقابلة للتنفيذ.

و يأمل العديد من النواب ان يكون خطاب المدوري في البرلمان مختلفا كليا على خطاب أحمد الحشاني في السنة الماضية و الذي وصفوه بغير الموفق لا سيما في توقع نسب نمو اعتبروها غير معقولة اضافة الى عدم تطرقه الى أي من الاستفسارات العامة التي طُبعت

تلك المرحلة.

و بحسب النواب من المنتظر أن يعرض المدوري خلال خطابه اليوم رؤيته المتكاملة لتحقيق الانسجام سواء بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة او الحكومة و البرلمان وباقي مؤسسات الدولة، خاصة فيما يتعلق بالمسائل الاقتصادية والتنموية ، حيث ستكون ملفات مثل محاربة البطالة، وتحقيق التنمية وتخفيف أعباء التضخم من أهم المحاور التي سيتناولها في إطار ميزانية الدولة لسنة 2025.

ومنذ استلام كمال المدوري رئاسة الحكومة، لاحظ المتابعون بوادر لتحسن واضح في أداء الحكومة مقارنة بالجهود السابقة، سواء من حيث التفاعل مع الأحداث أو من حيث سرعة اتخاذ القرارات وبداية الاشتغال على إصدار التشريعات، وهو ما يجعل بيانه أمام مجلس النواب اليوم فرصة لتوضيح التوجهات المستقبلية، ولتحديد مسار الإصلاحات التي يعتزم تنفيذها لتحسين أوضاع الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المنشودة.

ويشير عدد من نواب الشعب إلى أن هذا الأداء الحكومي يُعدُّ نقلة نوعية

قد تساعد تونس على تخطي المرحلة الصعبة التي تعيشها، خاصة إذا ما استطاع المدوري وفريقه مواصلة هذه الوتيرة من الأداء المتميز، فالمدوري قدّم صورة لرئيس حكومة يسعى إلى تقريب المسافة بين الشعب ومؤسسات الدولة، وفق تصريحاتهم.

وتتصاعد الانتظارات الى تكامل خطاب المدوري المنتظر مع ما جاء في خطاب رئيس الجمهورية قيس سعيد يوم 6 أكتوبر في البرلمان، حيث أكد على ضرورة "البناء والتشيد" واستعادة ثقة المواطن بالمؤسسات العمومية، ذلك أنّ تحقيق هذه الغاية يستوجب على الأرجح خطابا حكوميا يعبر عن نفس التوجه وي طرح برامج تنفيذية و تفصيلا.

و تتصاعد الانتظارات ايضا من تقديم خطة إصلاحية متكاملة لتحقيق هذه الأهداف، وكيف ستعمل الحكومة على تحقيق هذه الرؤية من خلال الميزانية الجديدة، وكيف سيتم توجيه الموارد الى تحقيق الانتظارات الأساسية للمواطنين الى جانب خلاص القروض و تغطية التوريد.

ويحمل مشروع ميزانية 2025 بين طياته مجموعة من التحديات التي

تواجه الحكومة، بدءا من ضرورة خفض العجز المالي في الميزانية و الذي ناهز الـ10 الاف مليار، مروراً بتحسين الموارد ، ووصولاً إلى تحقيق معدلات نمو اقتصادية مستقرة.

و كما هو معلوم و نظرا لخصوصية مشروع قانون المالية الجديد بما هو مشروع الاكراه الذي فرضه الواقع الصعب فإن الحكومة مدعوة الى شرح رؤيتها العامة التي تتجاوز قانون المالية و تطال ما تصبو إليه من تنشيط للقطاع الخاص وتشجيع الاستثمار الداخلي والخارجي اضافة الى تحسين مناخ الأعمال، وإزالة العقبات البيروقراطية التي تعيق الاستثمار، و إتاحة فرص عمل جديدة والحد من نسب البطالة المتزايدة.

و بشكل عام، يمثل خطاب رئيس الحكومة كمال المدوري اليوم في مجلس نواب الشعب فرصة لبيان خارطة طريق المرحلة المقبلة، وكشف الخطوات العملية من أجل تحقيق تطلعات المواطنين، وكشف قدرتها على تحويل التحديات إلى فرص، وتحقيق نقلة نوعية في الأداء .

تحت مجهر "24/24" : مقاومة الاحتكار وغلاء الأسعار الحرب الوطنية التي جهر الرئيس قيس سعيّد أسباب الفوز فيها



اعداد : مفيدة مرابطي

في خطوة حاسمة تأتي في وقت يعاني فيه الشعب التونسي من موجة غلاء غير مسبوق، شدّد رئيس الجمهورية، قيس سعيّد، على ضرورة اتخاذ إجراءات حازمة لمكافحة ظاهرة الاحتكار والمضاربة، واللّتين باتتا تهددان الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي للبلاد.

وقد تناول هذا الموضوع بشدة في اجتماع مجلس الأمن القومي الأخير، حيث أكد على ضرورة محاسبة المحتكرين والمضاربين، مع توجيه اهتمام خاص إلى الشبكات الإجرامية التي تتلاعب بقوت الشعب.

قوت الشعب التونسي خط احمر

أصبحت ظاهرة غلاء الأسعار والاحتكار قضية تلامس حياة كل تونسي، حيث باتت الأوضاع الاقتصادية تشكل ضغطاً شديداً على الطبقات الشعبية. غلاء أسعار المواد الأساسية وتفشي ظاهرة الاحتكار والمضاربة تسببت في اختلال ميزانية الأسر التونسية، وأثرت سلباً على القدرة الشرائية للمواطن. في هذا السياق، كان من الضروري أن يخرج الرئيس قيس سعيّد بتصريح واضح: "قوت الشعب التونسي خط أحمر". هذا التصريح لم يكن مجرد كلمات عابرة، بل كان تحذيراً من مغبة استمرار هذا الوضع الذي يهدد الاستقرار الاجتماعي.

تحليل الوضع الراهن

لطالما كانت السلع الأساسية جزءاً لا يتجزأ من معيشة المواطن التونسي، ولكن في الآونة الأخيرة، شهدت الأسواق نقصاً حاداً في العديد من المواد، ما أدى إلى خلق حالة من الفوضى والاضطراب في الأسواق. هذا الانفلات في الأسعار، الذي طال جميع المواد الاستهلاكية تقريباً، لا يمكن عزله عن الواقع الذي تتسبب فيه قوى خفية تحركها مصلحة شخصية بعيدة كل البعد عن المصلحة العامة.

ضرورة إعادة النظر في أساليب العمل الحكومي، بما يضمن تحقيق نتائج إيجابية في أقرب وقت ممكن.

حرب دون هواده ضد الفساد

يبدو أن الرئيس قيس سعيّد قد وضع نفسه في مواجهة مع أعتى خصوم الاقتصاد الوطني: الاحتكار والمضاربة. هذه "الحرب دون هواده" التي دعا إليها رئيس الدولة تمثل معركة استراتيجية تتطلب جهوداً غير مسبوقه لمكافحة الفساد بكل أشكاله، وتوفير بيئة اقتصادية عادلة تضمن حق المواطن في الحصول على احتياجاته الأساسية بأسعار معقولة. لا شك أن المرحلة المقبلة ستكون حاسمة، ولا بد من سرعة تنفيذ القرارات التي تم اتخاذها لحماية القدرة الشرائية للمواطن وضمان استقرار السوق الوطنية والانتصار في الحرب على الاحتكار سيكون مدخلا للانتصار في معركة الفساد برمته لان الاحتكار هي احدى تجليات الفساد والمحتكرين في ترابط قوي مع باقي الفاسدين.

تتطلب تفعيل المرسوم 14 بشكل عاجل، وتطبيق قوانين التسعير التي تضمن فرض الرقابة على الأسعار عبر تسقيفها بما يراعي مصلحة المواطن وايضا مصلحة التاجر كما دعا إلى تجفيف منابع الفساد في الشبكات المتحكمة في أسواق التوزيع، والتي تساهم في رفع الأسعار بشكل غير مبرر. رئيس الجمهورية شدّد على أنه لا مجال للتراخي في هذه الحرب الوطنية، وأن "الواجب الوطني المقدس" يقتضي الانتصار في هذه المعركة.

الانتظارات الشعبية وأهمية التغيير الخطوة التي أقدم عليها الرئيس قيس سعيّد في هذه القضية ليست مجرد خطوات تكتيكية، بل تعكس استشعاراً حقيقياً لمطالب الشعب الذي أصبح يعاني من تدهور مستمر في قدرته الشرائية. فالشعب التونسي لا يطالب اليوم فقط بإجراءات عاجلة، بل بتغيير حقيقي في أساليب مكافحة الفساد، وتجاوز الحلول التقليدية التي لا تحقق نتائج ملموسة. والرئيس سعيّد التقط ما يريده المواطن وعزم على تلبية تلك النداءات حيث أكد على

مؤسسات الدولة نفسها، حيث يمتد نفوذها إلى إدارات هامة مثل وزارة التجارة والديوان التونسي للتجارة. المرسوم 14: أرضية قانونية لمكافحة الاحتكار

ومن بين الحلول القانونية التي عرضها الرئيس سعيّد، كان المرسوم عدد 14 لسنة 2022 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة. هذا المرسوم الذي تم وضعه في إطار مكافحة الاحتكار والمضاربة، يهدف إلى ضمان التزويد المنتظم للأسواق، وضمان استقرار الأسعار. لكن، رغم وجود هذه الأرضية القانونية، فإن التحدي الأكبر يكمن في تفعيل هذا المرسوم بشكل صارم وفعال على أرض الواقع وهذا يتطلب من فرق المراقبة مزيد اليقظة والتحلي بروح المسؤولية.

إجراءات حاسمة لتفعيل القانون

وفي إطار هذا الصراع ضد الفساد الاقتصادي، أكد رئيس الجمهورية على ضرورة تطهير الوزارات والإدارات من كل من لا يتحمل المسؤولية. فالمعركة ضد المحتكرين والمضاربين

الرئيس قيس سعيّد، في تصريحاته الأخيرة، أكد على أن مواجهة هذه الظاهرة تتطلب تحركاً مستمراً وفعالاً لا أن يكون مقتصرًا على حملات موسمية أو استعراضات إعلامية لا تحقق نتائج ملموسة. وأشار إلى أن مقاومة الاحتكار والمضاربة يتطلب جهداً جماعياً يشمل كافة الجهات المعنية، خاصة في ظل وجود شبكات موازية تسيطر على أسواق الجملة والتوزيع.

ضرورة تفكيك الشبكات الإجرامية في حديثه عن مسالك التوزيع والشبكات الإجرامية التي تتلاعب بقوت الشعب، أكد الرئيس سعيّد على أن التفكيك الفعلي لهذه الشبكات يُعدّ من أهم أولويات الدولة في الوقت الراهن. هذه الشبكات، وفق رئيس الجمهورية، لا تقتصر على مجرد التلاعب بالأسعار، بل تسعى إلى خلق أزمات متعمدة من خلال تخزين السلع الأساسية في وقت الأزمات وبيعها في ما بعد بأسعار مرتفعة. ولعل ما يعزز هذا الاعتقاد هو ارتباط بعض هذه الشبكات بحلقات فساد داخل

تضمنها مرسوم رئاسي

إجراءات تعزيز حقوق العاملات الفلاحية ترفع الضيم عنهن



صابر الحرشاني

صدر مؤخراً في الرائد الرسمي مرسوم رئاسي بشأن نظام الحماية الاجتماعية الخاص بالعاملات الفلاحيات.

ويشكل هذا المرسوم خطوة مهمة نحو تعزيز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للعاملات الفلاحيات، حيث يأتي هذا المرسوم في إطار السعي الى تحسين ظروف العمل وتوفير الأمان الاجتماعي لفئة كبيرة من النساء اللواتي يلعبن دوراً محورياً في القطاع الفلاحي، كما يهدف حسب مضمونه إلى تحقيق الإدماج الاقتصادي وتمكين العاملات الفلاحيات من حقوق طال انتظارها.

و بحسب المرسوم الصادر يوم الأربعاء الماضي، سيتمكن النظام الخاص للحماية الاجتماعية للعاملات الفلاحيات من الاستفادة من منظومة متكاملة تشمل منافع التأمين على المرض، وجرايات الشيخوخة والعجز، والتأمين ضد حوادث الشغل، فضلاً عن منافع منح وعطل الأمومة، التي تعد من الضروريات الأساسية لتحقيق بيئة عمل لائقة ومتوازنة.

وعلاوة على ذلك، سيضمن النظام تحويلات مالية شهرية ضمن برنامج الأمان الاجتماعي، لتلبية احتياجات العاملات في هذا القطاع، وخاصة في الأوقات التي يحتجن فيها دعماً مادياً مباشراً.

ووفقاً للمرسوم، سيتكفل صندوق الحماية الاجتماعية للعاملات الفلاحيات بنسبة من مصاريف النقل، إذ يعتبر تأمين التنقل أحد التحديات الرئيسية التي تواجه العاملات في المناطق الريفية والمناطق البعيدة عن الخدمات الأساسية.

ويشمل النظام تغطية النفقات المتعلقة بالبرامج المختلفة والمبادرات الهادفة إلى تحقيق الحماية الاجتماعية والإدماج الاقتصادي، مما يساهم في رفع مستوى المعيشة لهذه الفئة ودعمها لتحقيق الاستقلالية المالية.

دعم إضافي في ميزانية 2025

وفي سياق آخر، أدرج مشروع قانون المالية لعام 2025 إنشاء صندوق الحماية الاجتماعية للعاملات الفلاحيات، والذي من المتوقع أن يوفر الموارد الضرورية لتطبيق برامج الحماية الاجتماعية المتعددة، بما يتناسب مع احتياجات العاملات الفلاحيات، و يهدف هذا الصندوق إلى تعزيز دور المرأة في القطاع الفلاحي وتوفير تغطية اجتماعية فعليه لها، لاسيما في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها العاملات في هذا القطاع الهش.

وحدد مشروع قانون المالية مصادر تمويل هذا الصندوق، ومنها تخصيص مبلغ 5 ملايين دينار من ميزانية الدولة، وفرض معلوم بنسبة 1% على أقساط التأمين، إضافة إلى اقتطاع بقيمة 5 دنانير عن كل شهادة فحص فني من قبل الوكالة الفنية للنقل، و10% من المبلغ الجملي للغرامات المرورية التي يتم استخلاصها سنوياً، حيث تهدف هذه المصادر إلى ضمان تمويل مستدام

للصندوق وتوفير موارد مالية تساعد في تلبية احتياجات العاملات ودعم نظام الحماية الاجتماعية على نحو جيد.

وتعنى الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل بتنفيذ برنامج الإدماج الاقتصادي للعاملات الفلاحيات، والذي يشمل عدة جوانب، من بينها دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع المقترحة بالتنسيق مع الهياكل العمومية المعنية، وذلك لضمان تنفيذ المشاريع.

وتشرف الوكالة كذلك على توفير تأطير مناسب للمبادرات الفردية أو الجماعية للعاملات، حيث تتم مرافقة العاملات في إعداد ملفات المشاريع وتقديم طلبات التمويل، إلى جانب تنظيم دورات تكوينية تهدف إلى رفع القدرات المهنية لهن، مما يعزز من كفاءتهن الإنتاجية ويوفر لهن فرصاً أكبر في سوق العمل.

كما يتم توفير إجراءات تفاضلية للعاملات الفلاحيات في إطار برامج وآليات التكوين المهني والتشغيل، مما

يعزز من فرص الانتفاع بهذه البرامج ويجعل العاملات الفلاحيات أكثر تأهيلاً واستعداداً للعمل في المشاريع الفلاحية.

وسيعمل صندوق الحماية الاجتماعية للعاملات الفلاحيات على دعم تأسيس مؤسسات فلاحية صغرى، سواء كانت في إطار مستغلات عائلية فلاحية أو كمبادرات فردية، وذلك لتعزيز الاستقلالية الاقتصادية للعاملات وتحقيق مردود مالي مباشر.

وستساهم موارد الصندوق في تمويل المشاريع التي تعمل على تمكين العاملات، سواء عبر توفير الدعم المادي المباشر أو من خلال تقديم الاستشارات الفنية والتوجيه المستمر، لضمان استدامة المشاريع ونجاحها. وسيتمويل البنك التونسي للتضامن دعم المشاريع الاقتصادية للفلاحيات من خلال موارده الذاتية، مع فتح الباب للبحث عن مصادر تمويل إضافية من شركاء محليين ودوليين.

و يهدف المرسوم الرئاسي إلى تحسين ظروف العمل الخاصة بالعاملات في

القطاع الفلاحي وتوفير بيئة عمل آمنة، خاصة في ظل ما يتعرضن له من تحديات وصعوبات تتعلق بنقص الحماية الاجتماعية وصعوبة الوصول إلى الخدمات الصحية المناسبة.

وبالنظر إلى أهمية هذه الإجراءات الجديدة، من المتوقع أن تساهم في تعزيز الثقة بين العاملات الفلاحيات والدولة، وتحقيق لهن ظروف عمل أكثر أمناً وعدالة، إذ تعتبر هذه التدابير جزءاً من خطة استراتيجية شاملة تهدف إلى تحقيق التوازن بين الجنسين في القطاع الفلاحي، ورفع مساهمة العاملات الفلاحيات في التنمية الاقتصادية.

ويمكن ان تشكل هذه الخطوة نقطة انطلاق نحو اصلاحات اخرى بشأن العاملات الفلاحيات، حيث يتم تعزيز دورهن كفاعلات اقتصاديات وتمكينهن من التمتع بحقوق الحماية الاجتماعية الشاملة بهذا الشكل، سيكون النظام الجديد خطوة جوهرية لدعم العاملات الفلاحيات.

تطاوين انطلاق مشروع الفلاحة الذكيّة بذهبية تطاوين

تشهد منطقة ذهبية، من ولاية تطاوين عملية انطلاق مشروع الفلاحة الذكيّة بتهيئة مساحات لزراعة 4 هكتارات من الحبوب وهكتار من الفلفل الأحمر بمنطقة سهل الرومان، بالتعاون مع مخر الإلكترونيك والميكروإلكترونيك بكلية العلوم بالمنستير ومجمع "سهل الرمان" والمجمع النسائي بذهبية وبدعم من الاتحاد الأوروبي.

و يهدف هذا المشروع، الذي يعتبر الأول بمنطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط، إلى مواجهة التحدّيات الزراعية في المناطق الجافة بالجنوب التونسي وخاصة معتمدية ذهبية وذلك عبر استخدام تقنيات أنترنات الأشياء والذكاء الاصطناعي لتحسين مردودية الإنتاج الزراعي ومراقبة نوعية التربة وحجم المحاصيل وتقديم دعم للفلاحين لاستخدام تقنيات زراعية ذكية تحافظ على الموارد المائية وتنهض بالانتاج والإنتاجية.

محمد المبروك السلام

توزر فلاحو "بن قشة" يطالبون بحسين البنية التحتية الأساسية

أطلق فلاحو منطقة بن قشة، التابعة لمعتمدية تمغزة صرخة استغاثة، ناشدوا فيها السلطات الجهوية التدخل العاجل لتوفير أبسط الخدمات الأساسية حيث تعاني منطقة بن قشة، التي تبعد حوالي 75 كيلومترا عن توزر، من غياب تام للكهرباء والمياه الصالحة للشرب، رغم أن أغلب أصحاب الأراضي الفلاحية هم من سكان توزر، وفضلوا الإقامة في المنطقة لتجنب تكاليف التنقل التي تصل إلى 150 كيلومترا يوميا.

محمد المبروك السلامي

بتخصيصها لاستثمارات بقيمة 76,5 مليون دينار اهتمام امريكي بدعم قطاع التمور التونسية

خصصت وزارة الفلاحة الامريكية، في اطار برنامج "الغذاء من اجل التقدم"، استثمارا بقيمة 76,5 مليون دينار لدعم قطاع التمور في تونس، في اطار شراكة تمتد على مدى خمس سنوات، ستساهم في دعم الفلاحين لتحسين إدارة المياه وطرق الري وتعزيز كفاءة العمال وتطوير فرص التصدير نحو جميع أنحاء العالم.

ويساهم هذا التعاون، بين وزارة الفلاحة الامريكية ونظيرتها في تونس، في ترفيع انتاج القطاع وتطوير اساليب الزراعة في الواحات خاصة أن التمور التونسية مطلوبة، كما يساهم هذا الدعم في وصول المزيد من المنتجات التونسية إلى العالم، مما يساعد في دعم الاقتصاد التونسي.

ويساعد برنامج "الغذاء من أجل التقدم" على تحديث القطاع الفلاحي وتعزيزه، من خلال تحسين الإنتاجية الفلاحية وتنمية التبادل التجاري للمنتجات الفلاحية، وقد ساهمت المشاريع السابقة لبرنامج الغذاء من أجل التقدم في تكوين الفلاحين في مجال الصحة الحيوانية والنباتية، وساعدت في تحسين أساليب الفلاحة وتطوير أنظمة الطرق والمرافق وإنشاء تعاونيات للمنتجين وتوفير القروض الصغرى وتطوير سلاسل القيمة الفلاحية تعزيز أنظمة الفلاحة التقليدية بالواحات

وتقوم المنظمة الأمريكية غير الربحية "شركاء الأمريكيين" بتنفيذ البرنامج بالشراكة مع الفلاحين التونسيين ووزارة الفلاحة التونسية والمجتمع المدني. حيث تتوفر لها خبرة 60 سنة في تنفيذ برامج الفلاحة والأمن الغذائي في جميع أنحاء العالم وستتضمن الأنشطة الرئيسية للبرنامج ذاته التكوين وإسداء دعم لتحسين التصرف في المياه وطرق الري، وتعزيز كفاءة العمال، وتطوير فرص للتصدير من ذلك السوق الأمريكية.

محمد المبروك السلامي

المدير الجهوي للتجارة بنابل:

توريد كميات من القهوة و سيتم الانطلاق في توزيعها قريبا

الانطلاق في توزيع المخزون التعديلي

للبطاطا

وأبرز، في سياق متصل، أن المؤشرات الأخيرة المسجلة تشير إلى تحسن الوضع العام للتزويد الذي يشهد استقرارا باستثناء بعض الضغوطات على مستوى التزويد بمنتوج البطاطا باعتبار ان هذه الفترة تعد فجوة هيكلية، لافتا إلى أنه تم الانطلاق في توزيع المخزون التعديلي للبطاطا بمعدل 80 طناً أسبوعياً على كافة المعتمديات لتأمين عملية التزويد في أحسن الظروف.

وأشار إلى انه تم تحديد الأسعار كالتالي 1350 مليم الكغ على مستوى المخازن، و1600 مليم على مستوى البيع بالجملة، و1900 مليم على مستوى البيع بالتفصيل، كما تم الشروع في تنفيذ برنامج رقابي خصوصي لتأمين التوازنات على مستوى السوق، وللتصدي للمضاربة والاحتكار لمنتوج البطاطا.

توريد كميات من القهوة

وبخصوص النقص المسجل في التزود بمادة القهوة، أكد الخلفاوي على تحسن الوضع العام للتزويد بعد توريد كميات

سماح باشا

أفاد المدير الجهوي للتجارة بنابل، سمير الخلفاوي في تصريح لمراسلة "24/24" بأن عمليات المراقبة الاقتصادية خلال شهر أكتوبر المنقضي، والتي شملت محلات بيع الخضر والغلل والمواد الغذائية والمخابز، أسفرت عن رفع 452 مخالفة اقتصادية تعلق بالخصوص بالترفيح في الأسعار وعدم إظهار فواتير شراء.

وأضاف الخلفاوي أن هذه العمليات أفضت إلى حجز 114 قنطارا من الفرينة المدعمة، وحوالي 25 طناً من البطاطا، و250 كغ من السكر المدعم، و8 أطنان من مادة السداري الموجه للاستهلاك العلفي، و462 لترا من الحليب المدعم.

وبين أن عمليات المراقبة تدرج في إطار برنامج رقابي خصوصي يهدف إلى تأمين التوازنات على مستوى الأسواق، ورصد كل المضاربات والاحتكار خاصة في المواد الاستهلاكية الأساسية ومسالك توزيع المنتوجات الفلاحية والصيد البحري وكذلك على مستوى تجار الجملة والتفصيل لمراقبة المواد الاستهلاكية المدعمة.



في المنطقة الحدودية العازلة

إحيات عملية تهريب 268 ألف قرص مخدر

في إطار مجابهة ظاهرة التهريب بالمنطقة الحدودية العازلة ، تمكنت التشكيلات العسكرية العاملة بالقطاع ليلة 3 نوفمبر 2024 ، من إحباط عملية تهريب حوالي 268 ألف قرص مخدر نوع "PREGABALIN 300mg".

وتم إعلام النيابة العسكرية بالمحكمة الابتدائية العسكرية الدائمة بصفاقس التي تعهدت بالموضوع وأذنت بتأمين الأقراص المخدرة لدى الوحدات العسكرية على نمة القضاء العسكري إلى حين استكمال ترتيب عملية إحالتها على المصالح المركزية للديوانة بعد التنسيق مع السلطات الأمنية مرجع النظر.

قصة

القبض على مرتكبي عمليات السرقة ومستهلك على "تيك توك"

أذنت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة بالاحتفاظ بـ 3 أشخاص من أجل "السرقة من داخل محلات مسكونة" وذلك بعد أن تمكنت الوحدات الأمنية التابعة لمركز الأمن الوطني بقفصة المدينة من القبض على إثنين منهم بعد نصب كمين لهم وحجز كمية من المسروق الذي توليا التفريط فيه بالبيع إلى طرف آخر تم القبض عليه، وقد تمت إعادة المسروق إلى أصحابه .

كما تمكن اعوان فرقة الشرطة العدلية التابعة لمنطقة الأمن الوطني بالقصرين من إلقاء القبض على شخص قام بنشر فيديو له على "تيك توك" وهو بصدد استهلاك مادة مخدرة و بعد استشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بالقصرين أذنت بالاحتفاظ بالمشتببه به في انتظار عرضه على أنظارها.

حمام سوسة

حجز 11 صفيحة من مخدر القنب الهندي داخل محل تجاري

أذنت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بسوسة 2 بالاحتفاظ برجل وامرأة من أجل "مسك وإحالة ونقل وحياسة مادة مخدرة بنية الاتجار" وإدراج آخر بالتفتيش حيث تمكنت الوحدات الأمنية التابعة لفرقة الشرطة العدلية بسوسة الشمالية بعد جملة من التحريات الميدانية من القبض على المظنون فيها بعد أن عمدت بمساعدة مرافقها نقل حقيبة تحتوي على كمية من المخدرات، على ملك صديقها وهو محل 5 مناشير تفتيش، وتأمينها بمحلها التجاري، بتفتيش الحقيبة

تم العثور على 11 صفيحة من مخدر القنب الهندي.

قصة

تحقيق في سرقة مواد غذائية من ديوان الخدمات المدرسية وبيعها لمطعم

تقدمت المندوبية الجهوية للتربية بقفصة بشكاية لدى فرقة الشرطة العدلية بمنطقة الأمن الوطني بقفصة تتعلق بسرقة مواد غذائية تابعة لديوان الخدمات المدرسية وبيعها لصاحب مطعم خاص.

وتعود أطوار الحادثة إلى انتباه أحد رؤساء مصالح المندوبية إلى وجود علبة تن عليها لافتة تؤكد ملكيتها لديوان الخدمات المدرسية بأحد محلات بيع الأكلة السريعة، وبعودة موظف آخر من الغد لنفس المحل لاحظ وجود علبة ثانية، فتم إعلام المندوب الجهوي للتربية بقفصة الذي تقدم بشكاية لدى فرقة الشرطة العدلية وفتح بحث إداري.

تونس

إيقاف رجل أعمال بشبهة تهريب النحاس إلى الخارج

أصدر قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية بتونس بطاقتي إيداع بالسجن في حق رجل أعمال في إطار التحقيقات الجارية في شبهات تهريب النحاس وتصديره إلى الخارج بقيمة مالية ضخمة، بالإضافة إلى تهريب المداخيل المالية إلى الخارج. وتفيد المعطيات الأولية المتوفرة بأنه وبإذن من النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بتونس باشر أعوان الوحدة الوطنية للبحث في الجرائم المالية بإدارة الشرطة العدلية بالقرجاني أبحاثهم بخصوص شبهات تورط تاجرين كبيرين في تهريب كميات من النحاس وتصديره إلى الخارج على خلاف الصيغ القانونية.

وحسب المعلومات المتوفرة فإن أعوان الوحدة الوطنية توصلوا بعد جهود كبيرة إلى فك رموز هذا الملف المعقد، وكيفية تهريب كما توصلت الأبحاث المجرة في الملف إلى أن المشتبه بهما توليا تهريب كميات كبيرة من النحاس وتصديرها إلى الخارج، وذلك بعد تبريرها بفواتير وهمية مما مكنهما من تهريب مبالغ مالية ضخمة من العملة قدرت حسب الأبحاث بملايين الدينارات تم تحويلها إلى أحد البلدان الأجنبية عوض تحويلها إلى تونس عبر البنك المركزي التونسي

وتقرر إحالة التاجرين على أنظار قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية بتونس من أجل غسيل الأموال وجرائم ديوانية ومصرفية وجبائية حيث قرر إصدار بطاقتي إيداع بالسجن في حقهما على ذمة ملف القضية.

مدنين

تفكيك شبكة تحيل

تمكنت فرقة الأبحاث العدلية للحرس الوطني بمدنين، من تفكيك شبكة تحيل بعد أن نجحت في الإطاحة بزعيمها و تبين أن هذه الشبكة تنشط عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث قامت بالتحيل و ابتزاز أشخاص في عدة ولايات وغنمت منهم مبالغ مالية متفاوتة وبمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين، تم الاحتفاظ بزعيمها وإحالة على أنظار العدالة.

بين قبلي وتطاوين

إحيات عمليات تهريب بقيمة تجاوزت 200 ألف دينار

تمكنت الوحدات الأمنية التابعة لإقليم الحرس الوطني بتطاوين من إحباط 6 عمليات تهريب بضائع مجهولة المصدر وحجز 6 وسائل محملة ببضائع مهربة تقدر قيمتها بـ 138 ألف دينار.

كما تمكنت وحدات منطقة الحرس الوطني بقبلي من حجز بضائع مهربة بقيمة 70 ألف دينار كانت على متن وسيلة تم حجز البضائع واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

الحامة

تفكيك وفاق إجرامي

تمكنت الوحدات الأمنية التابعة لفرقة الشرطة العدلية بالحامة ومركز الاستمرار العدلي والدوريات العاملة بالمنطقة بعد إجراء جملة من التحريات الميدانية من الكشف عن 4 قصر ارتكبوا سلسلة من سرقات دراجات نارية من داخل مأوى الشركة الجهوية للنقل بالحامة وقد تم الاحتفاظ بـ 3 منهم بعد مراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقابس والأبحاث متواصلة.

قبلي

القبض على 4 مروجين للمخدرات

أذنت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقبلي بالاحتفاظ بـ 4 أشخاص من أجل "مسك واستهلاك وترويج مادة مخدرة" وذلك بعد أن تم القبض عليهم على متن دراجاتهم النارية من قبل الوحدات الأمنية التابعة لمركز الأمن الوطني بدور الجنوبية أثناء حملة أمنية لصالح الأمن العام بالجهة وبعد تفتيشهم تم العثور على 11 قطعة من مخدر القنب الهندي وقرص مخدر ومبلغ مالي قدره 360 دينارا.

25 فيلما تونسيا في الدورة ال35 لأيام قرطاج السينمائية



JCC
2024
أيام قرطاج السينمائية
Journées Cinématographiques de Carthage
Carthage Film Festival

Carthagefilmfestival
www.jcc.tunisie.org

14-21 ديسمبر 2024
DECEMBER

"MAKUN" فارس نعناع
"عالحافة" سحر العشي
"في ظلمات ثلاث" حسام سلوي
"ليني أفريكو" مروان لبيب

المسابقة الرسمية للأفلام الوثائقية
القصيرة العربية والإفريقية (2 أفلام مختارة)
"الأيام الأخيرة مع أليان" مهدي الحجري
"أنامل" عائدة الشامخ

المسابقة الوطنية للأفلام الروائية القصيرة
(6 أفلام مختارة)

"السحابة العاشقة" الناصر خمير
"خيالي" حمزة العوني
"LOADING" أنيس لسود
"ويني ديانا" سامي الشافعي
"ما وراء الواقع" بشير زيان
"ثنية عيشة" سالمة هوبي

ومن المنتظر أن تكشف اللجنة المنظمة لأيام قرطاج السينمائية لاحقاً عن قائمة الأفلام العربية والإفريقية المختارة للدورة الخامسة والثلاثين من المهرجان والتي تنتظم فعالياته من 14 إلى 21 ديسمبر 2024.

المسابقة الرسمية للأفلام الوثائقية
الطويلة العربية والإفريقية (3 أفلام مختارة)
"شهيلي" حبيب العايب
"الذكريات والأحلام" محمد إسماعيل اللواتي
"ماتيلدا" عبد الله يحيى

المسابقة الوطنية للأفلام الوثائقية
الطويلة (4 أفلام مختارة)
"حدود الله" أنيس الأسود
"بنت 08 جانفي" مروان المؤدب
"لون الفسفاط" رضا التليلي
"حلمة ع الهامش" كريم السواكي

قسم "بانوراما 35" (4 أفلام روائية طويلة خارج المسابقة)
"Stone" كريم بالرحومة
"ود" الحبيب المستيري
"عصفور الجنة" مراد بن الشيخ
"رحلة وجدان" خالد البرصاوي
"قلب حجر" نضال شطا

قسم "دياسبورا" (3 أفلام طويلة خارج المسابقة)
"سودان يا غالي" هند المؤدب (وثائقي)
"فاليجا حمرا" ضياء جربي (وثائقي)
"Sulla terra Leggera" سارة فقير (روائي)

الأفلام القصيرة
المسابقة الرسمية للأفلام الروائية القصيرة
العربية والإفريقية (4 أفلام مختارة)

التونسية في أيام قرطاج السينمائية 2024 إلى 32 فيلما.

ومن الفعاليات المنتظرة في الدورة 35
لأيام قرطاج السينمائية
* "عرض خاص" يكرم واحدة من رائدات السينما التونسية.

* "عرض خاص" ضمن البرنامج المخصص لفلسطين للفيلم الوثائقي الطويل "وين صرنا؟" وهو أول تجربة سينمائية من إنتاج وإخراج الممثلة درة زروق ويتبع الفيلم رحلة اللاجئين من غزة إلى مصر.

وتتوزع الأفلام التونسية المختارة في الدورة 35 لأيام قرطاج السينمائية على النحو التالي:

الأفلام الطويلة:
المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة العربية الإفريقية (4 أفلام مختارة)
"ماء العين" مريم جعبر
"عايشة" مهدي برصاوي
"الذراري الحمر" لطفي عاشور
"برج الرومي" المنصف ذويب

المسابقة الوطنية للأفلام الروائية: (4 أفلام مختارة)

"لاغورا" علاء الدين سليم
"القنطرة" وليد مطار
"برزخ" قيس الماجري
"La zone" لسعد الدخيلي

أعلنت اللجنة المنظمة للدورة 35 لأيام قرطاج السينمائية، قائمة الأفلام التونسية الروائية والوثائقية الطويلة والقصيرة التي اختارها لجنة انتقاء هذه الدورة من المهرجان.

وحققت المشاركة التونسية هذه السنة رقما قياسيا لم يسبق تسجيله وهو 25 فيلما طويلا في مختلف أقسام أيام قرطاج السينمائية. وتحمل الدورة 35 من أيام قرطاج السينمائية ملامح التجديد عبر إحداث قسمين بالتوازي مع المسابقة العربية للمهرجان، وهما قسم "المسابقة الوطنية" وقسم "بانوراما 34".

تُخصّص المسابقة الوطنية للأفلام التونسية، ويُمنح الفيلم الفائز في هذه المسابقة المستحدثة ميدالية ذهبية وجائزة مالية هامة حسب لوائح أيام قرطاج السينمائية لسنة 2024 وذلك إضافة لعدة جوائز يقدمها الشركاء الرسميون للمهرجان.

ويقترح "بانوراما 34" وهو القسم الثاني المستحدث، على جمهور أيام قرطاج السينمائية إمكانية مشاهدة 7 أفلام تونسية كان من المقرر عرضها السنة الماضية خلال الدورة الرابعة والثلاثين من المهرجان غير أن إلغاء نسخة 2023 في اللحظات الأخيرة في أكتوبر المنقضي، التزاما وتضامنا مع الشعب الفلسطيني، فرض هذا التأجيل ليرتفع بذلك عدد الأفلام الطويلة

من بينهن درة زروق و عائشة بن أحمد: نجمات عربيات يشاركن في الدورة الـ45 من مهرجان القاهرة السينمائي



تتنظم الدورة الـ45 من مهرجان القاهرة السينمائي في الفترة من 13 إلى 22 نوفمبر الحالي، ولعل ما يميز هذه الدورة هي المشاركات المختلفة للنجمات العربيات، والتي تنوعت ما بين التمثيل والإخراج والتواجد ضمن صفوف أعضاء لجان التحكيم.

سلاف فواخرجي تشارك بفيلم "سلمى"

من الفنانات اللواتي سيشاركن في الدورة الـ45 من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، هي النجمة السورية سلاف فواخرجي، حيث تقدم بطولة فيلم "سلمى" الذي تنافس به في مسابقة أفاق السينما العربية. وأعربت "سلاف" عن سعادتها بالتجربة التي سوف تخوضها خلال أحداث فيلم "سلمى"، إلى جانب مشاركتها أيضاً في مهرجان القاهرة، إذ نشرت البوستر الرسمي للعمل عبر حسابها على "إنستغرام"، والذي ظهرت عليه منفردة، وعلقت بالقول: "سلمى التي أحب. في القاهرة التي نحب، أتشرف بتواجدي في العرض العالمي الأول لفيلم سلمى في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الخامسة والأربعين".

وتدور قصة فيلم "سلمى" عن سيدة تعاني من الوحدة وتحاول إيجاد حلول لمشكلاتها بعد اختفاء زوجها، وتقع في تحديات عديدة في رحلة حمايتها لأسرتها، وكذلك في رحلة بحثها عن زوجها.

درة مخرجة لأول مرة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

على عكس الدورات السابقة من المهرجان، والتي اعتادت من خلالها على الظهور والمشاركة كممثلة، سيكون للنجمة التونسية درة ظهور

إلى مصر بعد ثلاثة أشهر من الحرب، برفقة ابنتيها الرضيعتين، اللتين أنجبتهما قبل الحرب ببضعة أشهر بعد معاناة خمس سنوات في مصر، وتنتظر زوجها الذي لم يتمكن من الانضمام إليها إلا بعد شهرين.

وعبرت "درة" عن فخرها وسعادتها بمشاركة أولى تجاربها الإخراجية في مهرجان ذي قيمة وأهمية كبرى مثل القاهرة السينمائي، وشاركت محبيها ومتابعيها الملصق الدعائي للفيلم عبر حسابها على "إنستغرام"، معلنة: "فخورة أن فيلم "وين

مختلف في الدورة الـ45 من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، إذ تشارك بفيلمها "وين صرنا" كمخرجة ومنتجة له، والذي تم اختياره من قبل إدارة المهرجان ضمن الأفلام التي سوف تتنافس فيما بينها في مسابقة أفاق السينما العربية.

"وين صرنا" هو فيلم وثائقي أخرجته وأنتجته النجمة درة في أولى تجاربها الإخراجية والإنتاجية، والفيلم مدته 79 دقيقة. ويحكي فيلم "وين صرنا" عن نادين، امرأة شابة من غزة، وصلت

صرنا؟" سيشارك في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ضمن مسابقة أفاق العربية، وسيكون العرض العالمي الأول في دار الأوبرا المصرية المسرح الكبير".

عائشة بن أحمد و كندة علوش في لجان تحكيم المهرجان

ومن المشاركات المميزة أيضاً هو تواجد النجمة السورية كندة علوش، كعضوة لجنة تحكيم في مسابقة "أفلام غزة" في المهرجان، وعن هذا الأمر قالت "كندة"، إن مشاركتها في هذه الدورة من المهرجان ستكون عزيزة على قلبها، لتواجهها برفقة جابي خوري وأحمد شوقي في مسابقة تحكيم أفلام تسمى بـ"المسافة صفر"، والخاصة

بالأفلام الفلسطينية. كذلك الفنانة التونسية عائشة بن أحمد، والتي أعربت هي الأخرى عن سعادتها لاختيارها ضمن لجنة تحكيم الدورة الـ45 من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي. نشرت الفنانة عائشة بن أحمد صورة لها عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، معلنة: "سعيدة باختياري وللمرة الثانية كأحد أعضاء لجنة تحكيم مهرجان القاهرة السينمائي في دورته الـ45".

محللون إسرائيليون: يجب إنهاء الحرب والتوصل لاتفاق تبادل أسرى



أن يفرض عليها حلولاً مريحة أقل بالنسبة لها. وبالطبع لا ينبغي أن تستجيب إسرائيل للجناح المتطرف في الحكومة، الذي يعتقد أنه بإمكان اليهود الاستيطان في غزة. وهذه وصفة لكارثة من كافة النواحي. وبدلاً من ذلك، على الحكومة أن تدفع بمبادراتها حلاً يقود إلى إعادة المخطوفين، وإنهاء الحرب وقيام حكم بديل في غزة، من خلال الحفاظ على حرية عمل أممي كامل بأيدي إسرائيل. ومن شأن ذلك أن ينهي الحرب في الشمال". واعتبر ليمور أنه إلى حين انتهاء التوتر الذي قد يتخلله تبادل هجمات بين إسرائيل وإيران، "ترجح إسرائيل تحت وضع أممي وسياسي معقد في جميع الجبهات، وتحت تهديد متواصل بإطلاق قذائف صاروخية وطائرات مسيرة على جميع مناطق البلاد. ويرجح أن يحاول كثيرون من أنصار حماس في الضفة الغربية الانتقام من اغتيال السنوار وبقية القادة وأيضا مما يقع في شمال غزة، والأيام القريبة ستكون متوترة ومليئة بالعمليات الأمنية".

جديد كما هو اسم العملية العسكرية ("حرب الانبعاث")، هو ما يشلنا. وهذا لن يقود إلى صفقة".

"لا عنوان في غزة"

اعتبر المحلل العسكري في صحيفة "يسرائيل هيوم"، يوآف ليمور، أنه "بغياض السنوار ولجوء اغلب قيادات حما الى التخفي بشكل جيد لا يوجد عنوان في غزة ولا في قطر. ويتعين على إسرائيل أن تبحث عن عنوان بديل في غزة أو قطر أو في أي مكان في العالم، وأن تكون أفكارها مبتكرة وسخية أيضا بهدف التوصل إلى حل سريع للمشكلة الأكبر والأكثر إيلا". وأضاف أنه "حتى الشهر الماضي، كان بإمكان إسرائيل الادعاء أنها تواصل الحرب من أجل مطاردة السنوار، لكن الوضع تغير الآن. ورغم أن مقاتلي حماس سيبقون في غزة، لكن بالإمكان دفع حل أوسع يضع بديلاً سلطوياً واضحاً بغياض السنوار". وتابع أنه "لا يتعين على إسرائيل انتظار مقترحات أجنبية لحل كهذا. فالعالم يتنكر لها الآن، وقد يحاول

ونقل بيرغمان عن مسؤول أممي إسرائيلي "رفيع جدا"، قوله إن هذه فرصة يحظر إهدارها بأي شكل. والبديل هو أننا سنفقد السيطرة على الوضع مقابل خلايا معدودة أو مقابل شخص متطرف يفرض سيطرته. ويتعين على جميع الأمم في دولة إسرائيل أن تفكر كيف سيتم الآن إجراء اتصالات من أجل تحريك صفقة، وكما تتلقى حماس أيضاً اتصالاً من أجل التفاوض".

وأضاف المسؤول الأمني أنه "لأسفي، أخشى أن تفعل الحكومة الإسرائيلية العكس تماماً، وأن تصريحات نتنياهو تجعلهم يشعرون بأن إسرائيل لا تعتزم التوصل إلى أي صفقة، وأن هذا وقت تشديد المواقف، وأن نتناها هو يرصد الأجواء ويعقد مداوالات بادعاء تناول الموضوع لكنه سيقول، مثلما فعل في الماضي عندما أراد المماطلة، "لا تعودوا إلى خطط سابقة، لماذا ينبغي الآن تعزيز قوتهم، بل ينبغي إضعاف موقفهم لأننا على موجة الانتصار". لكن الرغبة في هزم حماس، وركوب الموجة، وإقامة نظام

الذخيرة الأمريكية". وأشار برنيان إلى أن "القرار موجود بأيدي شخص واحد: بنيامين نتنياهو. والسؤال هو إلى أين يريد التوجه الآن، هل يريد تحويل الإنجاز إلى اتفاقيات أم أنه يسعى إلى مواصلة الحرب في إحدى الجبهتين أو كليهما. وقد تحدث عن إعادة المخطوفين وكذلك عن استمرار الحرب رغم أنهما متناقضان". وأضاف أن "الجهات المهنية في إسرائيل تعتبر أنه في المدى الفوري ستواجه حماس صعوبة في استئناف المفاوضات. ولاحقاً، بدون السنوار، ربما سيكون أسهل على قيادة حماس أن تقدم تنازلات. وهذا مشروط بأنه بحوزة مما تبقى من قيادة حماس مخطوفين تسيطر على مصيرهم".

أين الأسرى الإسرائيليين؟

أفاد محلل الشؤون الاستخباراتية في الصحيفة نفسها، رونين بيرغمان، إلى أن الاعتقاد لدى مسؤولين أمنيين إسرائيليين بشأن احتمالات اتفاق تبادل أسرى بعد اغتيال السنوار، هو أن "الزعيم الجديد حماس، وقيادات الداخل أو الخارج، لن يتمكنوا من الموافقة، وبالتأكيد في المرحلة الأولى، على أقل مما وافق عليه السنوار".

وأضاف أن "مسألة أخرى تقلق جداً رؤساء جهاز الأمن وأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية هو أن موت القائد المحبوب من شأنه أن يؤدي في نهاية الأمر إلى تفكك سيطرة معينة في المنظمة، أو إلى أن تقرر الخلايا التي تحرس المخطوفين العمل وفق مشيئتها، وربما الانتقام من المخطوفين".

وأشار بيرغمان إلى أنه ليس جميع الأسرى الإسرائيليين موجودين لدى حماس، وأن قسماً منهم بأيدي حركة الجهاد الإسلامي أو جهات مختلفة. "وعدم التوقيع فوراً على اتفاق وعدم دخول جهة بمقدورها السيطرة بشكل كبير إلى غزة، حتى لو كان هذا الأمر بالاشتراك مع حماس، من شأنه أن يؤدي إلى وجود عشرات "رون أراد"، وهو مساعد الطيار الذي اختفى خلال صراعات على السيطرة بين منظمات في لبنان".

أجمع المحللون في الصحف الإسرائيلية مؤخراً على أنه يتعين على الحكومة الإسرائيلية السعي بشكل سريع إلى التوصل إلى اتفاق تبادل أسرى ووقف إطلاق نار في قطاع غزة ولبنان، في أعقاب اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، يحيى السنوار الأسبوع الماضي.

وحسب المحلل السياسي في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ناحوم برنيان، فإن اغتيال السنوار وأمين عام حزب الله، حسن نصر الله، "يستحقان تسجيلهما على أنهما ذروة الحرب. كما تمت تصفية معظم طبقة القيادة الثانية في كتلة المنظمات. ولن يكون هناك مرشحين آخرين للتصفية. وتم تفكيك قدرات حماس العسكرية، وفقد حزب الله جزءاً كبيراً من قدراته القيادية والسيطرة. وثمة شك إذا ستكون هناك إنجازات أكبر من هذه في المستقبل".

وأضاف أن "الاستنتاج هو أن هذه هي النقطة الصحيحة لبدء عملية دبلوماسية. ولدى إسرائيل ما يمكن أن تقدم: إنهاء الحرب في كتلة الجبهتين. ولديها ما ستحصل عليه: إعادة المخطوفين، نزع سلاح غزة، غياب حماس كقوة عسكرية وسلطوية، نزع السلاح في جنوب لبنان من قوات حزب الله، استئناف القرار 1701 واستبدال يونيفيل بقوى أقوى وتأييد دولي لحق إسرائيل في توغل عسكري في غزة وجنوب لبنان إذا حُرقت الاتفاقيات". ودعا برنيان القيادة السياسية والعسكرية إلى دراسة التهدئة مع إيران حتى لا يتواصل التصعيد معها بعد الهجوم الإسرائيلي الانتقامي عليها قبل أيام "فقد باتوا يعلمون أننا لسنا غشماً" وفق قوله.

وحسب المحلل السياسي في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإنه "يوجد في قيادة الجيش الإسرائيلي تأييد واسع للسعي إلى إنهاء الحرب. وهي تأخذ بالحسبان أيضاً الثمن الباهظ الذي يجنيه القتال المتواصل بسقوط قتلى وجرحى إسرائيليين يومياً، وبضائقة الجيش في الموارد وتعلقه بإمدادات

3 أيام بلا طعام ورسالة تأخرت شهرين..

تفاصيل جديدة عن لحظات السنوار الأخيرة !



الصهيونية بمنطقة كانوا يوجدون فيها على مسافة عشرات الأمتار من مجمع ناصر الطبي.

وتوضح المصادر أن السنوار اضطر تحت ضغط من شقيقه وسلامة ومقاتلي حماس إلى الخروج من خان يونس إلى رفح في فيفري الماضي، مشيرة إلى أنه في تلك اللحظة كانت قوات الاحتلال قد سيطرت بشكل شبه كامل على خان يونس، وأطبقت حصارها فعلياً، إلا أنه تم من خلال تحركات فوق وتحت الأرض من التنقل إلى مدينة رفح بطريقة آمنة. وتحدث القيادي في حركة حماس، خليل الحية عن رسالة السنوار الأخيرة التي كتبها قبل استشهاده بأسبوعين والتي تحدث فيها عن حرب الاستنزاف الطويلة التي من شأنها أن تقود إلى التحرير.

من جانب آخر أعلنت نائبة المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) سابرينا سينج، في وقت سابق أن استشهاد السنوار فرصة يجب انتهازها من أجل التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة، زاعمة في مؤتمر صحفي بواشنطن أن إسرائيل تمكنت من تفكيك حماس، وأن الأخيرة لم تعد تستطيع تنفيذ هجوم كالذي شنته في السابع من أكتوبر.

الأحيان، ويقضون ساعات أو أياماً مع بعضهم البعض قبل أن يفترقوا وفق الوضع الميداني. وكشفت سراً من الأسرار التي لا يعرفها سوى قلة من اللحظات التي كانت فيها قوات الاحتلال على مسافة عشرات الأمتار من منزل كان السنوار بداخله في بلوك بخان يونس، برفقة شخص واحد فقط كان يقوم بمساعدته على التخفي وهو حارسه الشخصي. ووفقاً للمصادر، كان السنوار مسلحاً ومستعداً لاحتحام محتمل من قبل قوات العدو الصهيوني للمنزل الذي كان بداخله والاشتباك معها في حال اقتربت منه، لكن تحركات مقاتلي حماس من منزل إلى آخر بهدم الأسوار فيما بينها بهدف خوض قتال الشوارع مع قوات الاحتلال، كشف لهم وجود السنوار داخل المنزل.

وتشير المصادر إلى أنه تم إخراج السنوار من المنزل فوراً، من خلال الثغرات التي أحدثها مقاتلو حماس في المنازل المجاورة، ثم نقلوه إلى منزل آمن يبعد نحو كيلو متر واحد عن المكان الذي كان به، قبل أن يُنقل من المنزل الآخر إلى مكان ثالث التقى فيه بشقيقه محمد وبرافع سلامة، قبل أن يفترقوا ثلاثتهم مع توسع العملية

كانوا معه عانوا من نقص حاد في الطعام، حتى أن تشريح جثمانه أظهر أنه لم يتناول الطعام منذ 72 ساعة الماضية، ما جعل نشطاء يشيرون بالرجل الأسطورة الذي عاش مجاهداً كغيره من أبناء غزة وارتقى شهيداً بخاتمة مشرفة.

وبدورها قالت مصادر من الحركة لصحيفة الشرق الأوسط أن زوجة السنوار وأطفاله بخير، وكانوا يتلقون رسائل مكتوبة منه مرة واحدة على الأقل كل شهر أو شهر ونصف. وفي هذا الشأن يشار إلى أن السنوار كان يتفادى بشكل كبير استخدام الوسائل الإلكترونية كالهواتف في التواصل، ويستخدم الورقة والقلم فقط وأحياناً الرسائل الصوتية. وأضافت المصادر أنه مع اشتداد العملية العسكرية داخل خان يونس، أصر السنوار على البقاء فيها، وانفصل مرات عدة عن شقيقه محمد، وعن رافع سلامة قائد لواء المنطقة الذي اغتيل في جويلية الماضي بضربة استهدفت برفقة محمد الضيف الذي كان يلتقي بهم في بعض الأحيان منذ بداية الحرب داخل منازل أو أنفاق آمنة.

وأوضحت أن الأربعة لم يكونوا معاً طوال الوقت، وكانوا يلتقون في بعض

أيضاً نيته للهرب من رفح، بسبب وجود بجانب ممر فيلادلفيا، بينما كان وجوده لتقييم الوضع على الأرض.

الرسالة المتأخرة

في ذات السياق كشفت مصادر متعددة من داخل حماس ومقربة منها، أن السنوار أرسل إلى عائلته رسالة عن تفاصيل استشهاد ابن شقيقه، الذي كان يرافقه طوال الفترة الماضية، وموقع دفنه. لكن الرسالة وصلت بعد يومين من استشهاد السنوار نفسه. وجاء في الرسالة كما أوضحت صحيفة "الشرق الأوسط" أن إبراهيم محمد السنوار استشهد في غارة صهيونية استهدفته عندما خرج من فتحة نفق لكشف تحركات الاحتلال، حين كان برفقة عمه، وأن عملية دفنه تمت في نفق تحت الأرض بعدما صلى عليه يحيى السنوار بنفسه. وتابع تقرير الصحيفة إنه خلال عملية عسكرية في خان يونس في جانفي الماضي، توقع جيش الاحتلال الإسرائيلي أن يكون السنوار متواجداً في أحد الأنفاق، ورغم العثور على تسجيلات فيديو تظهره وهو ينقل حاجيات في نفق قبل هجوم أكتوبر 2023، إلا أنه لم يتمكن من الإمساك به. وأردف أن السنوار ومن

كشفت تقارير عبرية تفاصيل جديدة بشأن رئيس حركة حماس السابق، الشهيد يحيى السنوار، الذي قالت إنه لم يأكل شيئاً قبل استشهاده بأيام، فيما تحدثت مصادر متعددة عن رسالة بعثها لعائلته ووصلت متأخرة. وبحسب ما نشرت صحيفة واينت في تقرير عن الفترة الأخيرة في حياة السنوار، فقد كشف تشريح الجثة أنه لم يتناول الطعام قبل استشهاده 3 أيام، ورغم ذلك استطاع خداع الاحتلال والاشتباك مع قواته بشكل مباشر خلال الشهور الأخيرة. وأضافت الصحيفة العبرية، إن الجيش كان قريباً من القبض على السنوار 5 مرات على الأقل قبل استشهاد المصادفة خلال اشتباكات مباشرة في تل السلطان في مدينة رفح جنوب قطاع غزة في 17 أكتوبر الماضي. وتابعت أن يحيى السنوار كان يتحرك في مدينة رفح لعدة أشهر، ليستقر منذ نهاية ماي في مناطق غربية، مشيرة إلى القضاء على نجل شقيقه ورفيقه الدائم في الحرب، إبراهيم محمد السنوار، في أوت الماضي.

تحركات السنوار فوق الأرض

وبدورها اشارت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية إلى أن السنوار كان بمفرده في كافة تحركاته ما ينفي الرواية الإسرائيلية بأنه كان يتخذ من المحتجزين دروعاً بشرية. وتابعت أن السنوار كان يعاني من نقص حاد في الغذاء ما ينفي أيضاً رواية استيلاء قادة الحركة ومقاتليها على المساعدات الإنسانية التي كانت تدخل قطاع غزة. وأضافت أنه وفقاً لتشريح جثمان السنوار، فإنه لم يتناول أي طعام على الإطلاق لمدة 3 أيام قبل اغتياله، وكان يواجه هو ورفاقه قوات الاحتلال الإسرائيلية ببطن خاوية وتنقلوا بين عدة بنايات متضررة. وتابعت الصحيفة أن المحيطين بالسنوار نفوا

اثارتها إقالته لوزير الحرب غالانت

اتهامات لتتياهو بالديكتاتورية وتغليب مصالحه السياسية

أن نفعل ذلك في أسرع وقت ممكن وهم على قيد الحياة، إنهم بحاجة للعودة إلى منازلهم وعائلاتهم". وأشار إلى أنه "أتحمل مسؤولية الأجهزة الأمنية خلال السنتين الأخيرتين، بما فيها النجاحات والإخفاقات. هناك تحديات صعبة أمام إيران ووكلائها في المنطقة".

وأعقب إقالة غالانت احتجاجات انطلقت في مسالك "أيلون" باتجاه الجنوب، حيث أغلق متظاهرون الشارع المركزي بمنطقة تل أبيب أمام حركة السير. وأعرب وزراء وأعضاء كنيست في معسكر نتتياهو عن دعمهم لقرار إقالة غالانت. ومن جانبه، قال رئيس المعارضة، يائير لبيد، إن "إقالة غالانت في خضم حرب هو عمل جنونى. نتتياهو يبيع أمن إسرائيل والجنود من أجل بقاء سياسي مشين". ووصف رئيس "المعسكر الوطني"، بيني غانتس، إقالة غالانت بـ"السياسية على حساب أمن الدولة".

وتأتي إقالة غالانت في وقت يسعى ائتلاف حكومة نتتياهو إلى سن قانون تطالب به الأحزاب الحريدية، والذي لاقي معارضة أعضاء كنيست من أحزاب الائتلاف، وبناء عليه طلب نتتياهو تأجيل جلسة التصويت التي كانت مقررة أول امس الأربعاء. وأعلن 10 أعضاء كنيست من أحزاب الائتلاف، أنهم لن يؤيدوا "قانون الحضانات"، الذي يقضي بتمويل حكومي لحضانات حريدية، ويعتبر أنه قانون يدعم "تهرب" الحريديين من الخدمة العسكرية، وهو موضوع يعصف بالمؤسسة السياسية والمجتمع الإسرائيلي.

وتطرق غالانت إلى ذلك خلال زيارة قام بها الثلاثاء الماضي لتدريب وحدة "إيغوز" في شمال البلاد، بالقول "أمل أن أرى جنودا حريديين بين الفرق والوحدات المختلفة، لأنه علينا أن نحمل العبء بشكل مشترك"، فيما صادق على إصدار سبعة آلاف أمر بالتجنيد لشبان حريديين، الاثنيلاماضي، بناء على توصية الجيش، وهو ما يبدو حسم قرار إقالته المؤجل.



بهاراف ميارا، الذين يعترضون طريق نتتياهو نحو حكم فردي". وحسب ليمور، فإن كاتس لا يملك خبرة عسكرية بتاتا، "وسيستغرق وقتا طويلا حتى يعرف التمييز بين فرقة عسكرية وكتيبة، بين دبابة وناقلة جند مدرعة. وثمان تعلم ذلك سيدفع بالدماء".

وانتقد ليمور بشدة مشاركة كاتس وساعر في الإطاحة بغالانت، "وهذا يدل على أن كاتس فقد الكوابح والرسن، فيما ساعر الذي وصف إقالة غالانت السابقة بأنها "عمل جنوني"، يثبت مرة أخرى أن أنفه يتأقلم بسرعة مع الرائحة النتنة، علما أن الرائحة الكريهة الحالية التي يشارك فيها سيكون من الصعب تطهيرها".

وذكر غالانت بعد إقالته في تغريدة عبر حسابه على منصة "إكس"، أن "أمن إسرائيل كان وسيبقى مهمة حياتي". واعتبر غالانت خلال مؤتمر صحفي بالقول إنه "تمت إقالتي وجاءت نتيجة خلافات حول ثلاثة مواضيع وهي قانون التجنيد والالتزام الأخلاقي باستعادة المختطفين وتشكيل لجنة تحقيق رسمية بأحداث 7 أكتوبر".

وأضاف "هناك إمكانية للتوصل إلى صفقة واستعادة المختطفين، ذلك منوط بتنازلات بعضها مؤلمة. علينا

ونتتياهو ليس مهتما بمسألة الثقة بينه وبين وزرائه طالما أنهم لا يهددون استمرار حكمه. ومن أجل أن يشعر أنه كبير عليه تصغيرهم".

من جانبه، اعتبر المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرثيل، أن إقالة غالانت كانت الأضعف منذ هجوم 7 أكتوبر من العام الماضي، "لأن حماس رصدت حينها أن إسرائيل في موقع ضعيف داخليا بشكل غير مسبوق، وأن المجتمع الإسرائيلي ممزق بسبب محاولة إضعاف جهاز القضاء التي قادها نتتياهو". وأضاف أنه "الآن، فيما الحرب لا تزال بعيدة عن الحسم، يجدد نتتياهو تهديده المباشر على الديمقراطية. وإقالة غالانت ليست الخطوة الأخيرة التي يخطط لها. وقرار الإطاحة بغالانت يثير أسئلة حول أهلية نتتياهو للاستمرار في تولى منصبه. فبقاؤه في الحكم هو الأفضلية الأولى بالنسبة له. ونشأ هنا مرة أخرى خطر حقيقي على أمن الدولة. وإضافة إلى كل ما يتعلق بالحرب، غالانت كان أيضا حلقة الوصل هنا مع إدارة بايدن، التي نسقت معظم الخطوات الأمنية مع غالانت وجهاز الأمن، إثر التوتر الكبير في علاقات نتتياهو مع الأميركيين".

وحسب هرثيل، فإنه إضافة إلى ضغوط الحريديين، "يظهر جليا أن حلقة التحقيقات تشتت حول مكتب رئيس الحكومة"، في قضية تسريب معلومات سرية والقضية الجديدة التي تحقق الشرطة فيها بتزوير مكتب نتتياهو بروتوكولات اجتماعات الكابينيت السياسي - الأمني، وأن "الشبهات قد تتسع لتشمل مقربين آخرين من نتتياهو".

وأضاف أن "نتتياهو يعتزم القيام بعملية تطهير واسعة، مستخدما ذرائع متنوعة، والتخلص من حراس العتبة المنتخبين - المستشارية القضائية، غالي بهاراف ميارا، ورئيس الشاباك، رونين بار، ورئيس أركان الجيش، هيرتسيهليفي".

وتابع أنه "يفترض بكاتس، الذي عينه نتتياهو خلفا لغالانت، أن يساعد في الإطاحة برئيس أركان الجيش. وسيتعين على رؤساء الأذرع الأمنية

أجمع المطلون في الصحف الإسرائيلية الصادرة أول امس، الأربعاء، على أن رئيس الحكومة، بنيامين نتتياهو، أقال وزير الأمن، يوآفغالانت، الثلاثاء الماضي، بهدف ضمان استمرار ولايته التي يعرقلها غالانت بسبب تأييد لتجنيد الحريديين للجيش، وأن نتتياهو يسعى إلى إقالة جراس العتبة وقيادة الأجهزة الأمنية على خلفية التحقيق في القضيتين الأمنييتين في مكتبه.

وكان نتتياهو قد قرر إقالة غالانت، في مارس الماضي، على خلفية تحذيراته من تأثير الاحتجاجات ضد خطة إضعاف جهاز القضاء على الجيش وبالتالي المس بأمن إسرائيل. وهذه المرة تمت إقالته لأن رفضه شرعة تهرب الحريديين من الخدمة العسكرية يشكل تهديدا محتملا على حكم نتتياهو"، وفقا للمحلل السياسي في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ناحومرنياع.

وانتقد المحللون إقالة غالانت في ذروة حروب إسرائيل على غزة ولبنان واتساعها المحتمل مقابل إيران. واعتبر برنياع أن "بقاء نتتياهو في الحكم أصبح الأمر الأهم. وهذا أهم من أداء الجهاز العسكري في ذروة الحرب، عشية هجوم إيراني وعندما يكون رئيس الحكومة أهم من الدولة التي يرأسها، فحن ديكتاتورية".

وأضاف حول تعيين وزير الخارجية الحالي، يسرايل كاتس، وزيرا للأمن خلفا لغالانت، أن "إدارة الحرب ليست المنصب الذي تم تأهيل كاتس له. وبإمكان الجيش أن يتدبر أمره بدون وزير أمن، لكن ماذا سيحدث في الاتصالات المعقدة مع وزارة الدفاع الأميركية. وإذا استخدم كاتس في هذه الاتصالات المفاهيم الدبلوماسية ذاتها التي تسببت له بخصومات مع جميع الدول خلال ولايته كوزير خارجية، فسنواجه مصائب". ولفت برنياع إلى أن "ادعاء نتتياهو أنه لا توجد ثقة بينه وبين غالانت صحيح. ولكن لا توجد ثقة أيضا بينه وبين وزير خارجيته الجديد، غدعون ساعر.

بضوء اخضر امريكي

العرب محاصرون من قبل الصهاينة



تفرض دولة الاحتلال الإسرائيلي حصارًا مستفراً وشاملاً على الدول العربية المجاورة لفلسطين المحتلة، وهو حصار يتجلى بشكل واضح في السياسات العسكرية والاقتصادية التي تتبناها تل أبيب. يتجاوز تأثير هذا الحصار الأبعاد الجغرافية ليطال الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للشعوب المجاورة، مما يؤدي إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية ويعزز من حالة التوتر والاحتقان في المنطقة.

وأصبح الحصار الذي تفرضه دولة الاحتلال على غزة والضفة الغربية معروفاً للعالم، حيث يعاني الفلسطينيون من قيود مشددة على الحركة والموارد. الحياة اليومية في غزة تشهد نقصاً حاداً في الغذاء والماء والدواء، نتيجة السياسات الإسرائيلية التي تقيد وصول المساعدات الإنسانية وتمنع بناء البنية التحتية الضرورية. إن العزلة التي يعيشها الفلسطينيون في غزة تساهم في تفشي الأزمات الصحية والنفسية، مما يزيد من صعوبة الحياة في ظل هذه الظروف القاسية.

وبعد الحصار المفروض على غزة والضفة الغربية، اتسعت دائرة الحصار لتشمل مصر من جهة رفح وسيناء. تتحكم قوات الاحتلال بشكل كامل في هذه الحدود، مما يزيد من معاناة السكان المحليين. فالسكان في هذه المناطق يعانون من قيود على الحركة، مما يؤثر على حياتهم اليومية ويجعلهم عرضة للأزمات الاقتصادية والاجتماعية.

وفي سياق مماثل، تتبع دولة الاحتلال سياسات عسكرية تهدف إلى إحكام السيطرة على الحدود السورية. عبر تنفيذ قصف مستمر على الأراضي السورية، تسعى تل أبيب إلى تقويض أي دعم محتمل للمقاومة الفلسطينية من الأراضي السورية. هذا القصف لا يهدف فقط إلى تدمير المنشآت العسكرية، بل يمتد ليشمل البنية

الدول العربية تحديات وصعوبات كبيرة في مواجهة هذا التفوق. إن حالة من الضعف والتشرذم تسود، حيث أصبح الأمر واضحاً أن غياب التنسيق والتعاون بين الدول العربية قد يؤدي إلى تفاقم الأزمات ويزيد من تحديات المقاومة الفلسطينية.

يجب على الدول العربية أن تعمل على تطوير استراتيجيات جديدة تعتمد على التعاون الفعال، وتبادل المعلومات، وبناء تحالفات تعزز من قدرتها على مواجهة الاحتلال. إن تعزيز الهوية الوطنية وتقوية الصفوف الداخلية يجب أن تكون أولوية، مع ضرورة استثمار الموارد والإمكانات المتاحة لتشكيل جبهة موحدة لمواجهة التحديات المشتركة. فقط من خلال العمل الجماعي والتنظيم الفعال يمكن للعرب أن يواجهوا التحديات التي تفرضها دولة الاحتلال، وأن يسعوا نحو تحقيق العدالة والسلام في المنطقة.

تعديلات على الطائرات التي تُباع للدول العربية، بهدف تقليل قدرتها القتالية. عندما تُمنح أي دولة عربية طائرات حربية حديثة، غالباً ما تكون مزودة بتقنيات ناقصة، مما يضعف من قدرتها على مواجهة التحديات. هذه السياسة الأمريكية تعكس استراتيجية موجهة تهدف إلى ضمان تفوق الاحتلال على الدول العربية.

واضافة الى كل ذلك تعتمد التركيبة الأمنية للاحتلال على الدعم اللامحدود من المؤسسات الاستخباراتية الأمريكية، التي تمتلك معلومات شاملة حول الدول العربية. هذه المعلومات تُستخدم لتعزيز قدرة الاحتلال على اتخاذ قرارات استراتيجية، مما يجعل تحركاته أكثر جرأة وقوة. في هذا السياق، نجد أن الاحتلال لا يتحرك بمفرده، بل يعتمد على شبكة معقدة من المعلومات والدعم الخارجي.

وفي نهاية المطاف، نجد أنفسنا أمام واقع محبط يتمثل في دولة احتلال تعتمد على القوة العسكرية والتفوق الجوي. في الوقت نفسه، تواجه جيوش

إلى جانب ذلك، يفرض الاحتلال منعاً لهبوط الطائرات القادمة من سوريا وإيران في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، مما يعكس حرصه على إحباط أي جهود لنقل الأسلحة أو الدعم للمقاومة. هذه السياسات لا تعكس فقط عنف الاحتلال، بل تشير أيضاً إلى فشل المجتمع الدولي في التصدي لهذه الانتهاكات.

إن قوة الاحتلال تعتمد بشكل أساسي على سلاح الطيران الحديث والمتطور الذي زودته به الولايات المتحدة الأمريكية. هذا السلاح يمنح الاحتلال السيطرة الجوية التي لا تمتلكها الدول العربية المجاورة. وفي الوقت الذي تمتلك فيه هذه الدول طائرات أمريكية الصنع، فإنها تعاني من قيود تتعلق بتقنيات استخدامها. فعلى الرغم من وجود أسلحة جوية، إلا أن فعالية هذه الأسلحة تتأثر بشدة بالتقنيات المستخدمة وبالقيود التي تفرضها واشنطن.

علاوة على ذلك، كثيراً ما يشير خبراء التسليح إلى أن الولايات المتحدة تجري

التحذية الحيوية، مما يؤثر بشكل سلبي على الحياة اليومية للسكان السوريين.

إلى جانب ذلك، تفرض دولة الاحتلال حصاراً عسكرياً متواصلاً على لبنان. تستمر الغارات الإسرائيلية على المناطق اللبنانية بعد اغتيال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، حيث يتعرض السكان في البقاع وضاحية بيروت الجنوبية وجنوب لبنان لضغوط هائلة. وبعد اغتيال نصر الله، أصدرت تل أبيب إنذارات للسكان بإخلاء مناطق معينة، مما يضفي مزيداً من القلق والتوتر على الوضع في لبنان تزامناً مع الاجتياح البري.

وقد بدأ الحصار من خلال استهداف مواقع على الحدود السورية اللبنانية، حيث تدعي قوات الاحتلال أنها تسعى لتدمير ما تسميه مسارات تهريب الأسلحة. ولكن هذا التبرير لا يخفي حقيقة أن هذه الهجمات تؤدي إلى تدمير البنية التحتية الحيوية وتعطيل حركة النقل والتجارة بين البلدين، مما يزيد من معاناة المدنيين.

بعد تحقيقه لـ"ريمونتادا سياسية" تاريخية

ترامب يستفيد من إعاقة بايدن لهاريس



انتهت الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي جرت يوم الثلاثاء، الماضي، بفوز الرئيس السابق، دونالد ترامب فوزا واضحا وكبيرا على منافسته، المرشحة الديمقراطية، كاملا هاريس، بطريقة مذهلة. وفيما يحتفل ترامب وأنصاره بنشوة النصر، ويلعق الديمقراطيون جروحهم، بعد أن خسروا البيت الأبيض، ومجلس الشيوخ ومجلس النواب، ويهيمنون في الأرض وكأن زلزالا ألقى بهم إلى الهاوية. وقبل أن يبدؤوا بتوجيه أصابع الاتهام لبعضهم البعض، عن أسباب هذه الخسارة المدوخة، لا بد من الإشارة لمجموعة من الحقائق. أولا، أتم الرئيس السابق ترامب عودة غير عادية في وقت مبكر من صباح الأربعاء، ليصبح أول رئيس يفوز بفترتين غير متتاليتين منذ انتخابات عام 1888، عندما تمكن الرئيس الثاني والعشرين، غروفر كليفلاند، أن يفوز بالانتخابات بعد أن كان قد خسرها في عام 1884، ليصبح الرئيس الرابع والعشرين أيضا في معركة غير مسبوقة إلى البيت الأبيض. وفيما ينتظر المراقبون النتائج النهائية لولايات ميشيغان ونيفادا وأريزونا (التي فاز بها ترامب)، فإنه حظي بـ292 صوتا من أصوات المجمع الانتخابي، ما يضعه في البيت الأبيض بفارق مريح جدا، ساعات قبل انتهاء الفرز وعلان النتائج بشكل نهائي مقابل 224 صوتا لهاريس. ومن المتوقع أن يحصل على 314 صوتا انتخابيا، ما يعطيه فوزا ساحقا.

ثانيا، بدأ أن المسيرة السياسية للرئيس الخامس والأربعين (ترامب) قد انتهت بعد أن سعى إلى قلب هزيمته في انتخابات عام 2020 وحفز أنصاره على السير إلى الكابيتول، يوم 6 جانفي 2021، وهو الحدث الذي أدى



انتخابات 2024 تزيد نسبة التنوع في الكونغرس الأميركي

ضاعفت الانتخابات الأمريكية التي جرت الثلاثاء الماضي، نسبة التنوع في مجلس الشيوخ الأمريكي، بعد وصول امرأتين سوداوين، ومتحول جنسي، وأول أميركي من أصل كوري، إلى المجلس. وفازت ليزا بلانت روتشستر من ديلاوير، وأنجيلا أسبروكس من ماريلاند، ليتضاعف عدد النساء السود في مجلس الشيوخ إلى أربع، بعدما كانتا اثنتين. وتشير المعلومات، إلى أنه لم يسبق أن خدمت امرأتان سوداوان في مجلس الشيوخ في وقت واحد. وقبلهما فاز آندي كيم، المرشح عن الحزب الديمقراطي، بعضوية مجلس الشيوخ، ليصبح أول أميركي من أصل كوري في المجلس. وانتخب كيم لمجلس الشيوخ الأميركي بعد تغلبه على المرشح الجمهوري رجل الأعمال، كيرتس باشو في نيو جيرسي، عن المقعد الذي أصبح شاغراً عندما استقال بوب مينينديز بعد إدانته بالرشوة. وكانت نائبة الرئيس المرشحة الديمقراطية كاميليا هارس، ثاني امرأة سوداء في مجلس الشيوخ قبل انتخابها نائبة للرئيس. وأصبحت بلانت روتشستر، وهي ديمقراطية تمثل حالياً الدائرة الانتخابية العامة لولاية ديلاوير، أول امرأة وأول شخص أسود يمثل ديلاوير في مجلس الشيوخ. أسبروكس، وهي ديمقراطية ومديرة تنفيذية سابقة لمقاطعة برينس جورج بولاية ماريلاند، هي أيضاً أول امرأة سوداء تمثل ولايتها في مجلس الشيوخ.

قالت أسبروكس خلال خطاب بعد فوزها الثلاثاء: "من المدهش أن نفكر في أنه بغضون عامين، ستحتفل أميركا بعيد ميلادها الـ 250. وفي كل تلك السنوات، كان هناك أكثر من 2000 شخص خدموا في مجلس الشيوخ الأميركي. ثلاثة فقط يشبهونني".

وقبلهم أصبحت سارة ماكرايد أول شخص متحول جنسيا يُنتخب عضواً في الكونغرس الأميركي عن ولاية ديلاوير. ونجح الجمهوريون في السيطرة على مجلس الشيوخ الأميركي، الثلاثاء، بعد أن انتزعوا مقعدين كان يشغلها الديمقراطيون في ولايتي وست فيرجينيا وأوهايو، بحسب وكالة أسوشيتد برس، بعد فرز معظم الأصوات.

وتشير النتائج وفق وكالة أسوشيتد برس إلى أن الجمهوريين أصبحوا يمتلكون 51 مقعداً في حين حصد الديمقراطيون حتى الآن 42 مقعداً، بينما لا تزال نتائج سبعة مقاعد غير مؤكدة حتى الآن. وكان الديمقراطيون يحظون قبل انتخابات الثلاثاء بأغلبية ضئيلة للغاية في مجلس الشيوخ (51 مقعداً مقابل 49).

فيما قال مساعد آخر لهاريس لـ "بوليتيكو" أيضاً إنه من الواضح أن بايدن كان يجب أن يخرج في وقت مبكر بدلاً من يوم 21 جويلية الماضي، مما يسمح للديمقراطيين بإجراء الانتخابات التمهيدية التي يعتقدون أن هاريس كانت ستفوز بها.

لا شك أن المرشح الجمهوري دونالد ترامب حقق أعظم عودة سياسية في تاريخ الولايات المتحدة الحديث، في انتخابات يوم الثلاثاء، بعد ما حصل على ما يكفي من الأصوات الانتخابية لهزيمة المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس، والعودة إلى البيت الأبيض لولاية ثانية. وأعلن ترامب فوزه في خطاب ألقاه من فلوريدا، قائلاً إنه كان العقل المدبر وراء "أعظم حركة سياسية على الإطلاق" وتعهد بمساعدة بلاده على التعافي، بعد أن تعهد خلال حملته الانتخابية بـ "الانتقام" من أعدائه السياسيين. وحسب عدة خبراء، كان فوز ترامب برئاسة الولايات المتحدة، بمثابة نهاية لفترة من المتاعب للمرشح الجمهوري، الذي رفض الاعتراف بالهزيمة قبل أربع سنوات. وتبع ذلك هجوم عنيف على مبنى الكابيتول من قبل حشد من أنصاره، أعقبه أربع لوائح اتهام جنائية، وإدانة جنائية في 91 تهمة، وحكم بقيمة 354 مليون دولار في قضية مدنية ضده وضد أعماله، وهيئة محلفين أخرى وجدته مسؤولاً عن الاعتداء الجنسي والتشهير ومن المحتمل أن تكون القضايا القانونية المعلقة ضده عملياً قد وصلت نهايتها أو تعطلت بشدة. وفي هذه المسألة لا بد من العودة إلى ما قاله ترامب بعد صدور الأحكام ضده: "إن الحكم الحقيقي سوف يأتي في الخامس من تشرين الثاني، من قبل الشعب". وبالفعل، جاء الحكم لصالحه، وقال ترامب أمام حشد من المؤيدين الذين تجمعوا في مركز المؤتمرات بالقرب من منتجعه في مار إيه لاجو: "لقد تغلبنا على عقبات لم يعتقد أحد أنها ممكنة". وبعد أن شكر الناخبين، قال إنه لن يرتاح حتى يحقق "العصر الذهبي" لأمريكا.

وأخيراً، كانت إستراتيجية حملته تتجنب في الغالب الصحافة السائدة، وركزت بدلاً من ذلك على جذب الشباب والناخبين الساخطين من الأقليات من خلال حملات ظهور رفيعة المستوى في البرامج الصوتية الشعبية، بدعم من المؤثرين الذين حلوا محل وسائل الإعلام التقليدية بين هؤلاء الناخبين. ومع حلول الليل يوم الثلاثاء، أصبح من الواضح أن الإستراتيجية عالية المخاطر كانت تؤدي ثمارها. فقد تفوق ترامب على نتائج عام 2020 في جميع أنحاء الخريطة، في حين كان أداء هاريس أقل من أداء بايدن في الولايات الرئيسية وبين الكتل التصويتية الرئيسية، بما في ذلك اللاتينيين والرجال البيض.

الناخبين العرب والمسلمين الذين صوتوا له قائلاً: "لقد جاءوا من كل حذب وصوب: نقابيون وغير نقابيين، أميركيون من أصل أفريقي، أميركيون من أصل إسباني، أميركيون من أصل آسيوي، أميركيون من أصل عربي، أميركيون مسلمون. لقد كان لدينا الجميع وكان الأمر جميلاً، لقد كان إعادة تنظيم تاريخية توحد المواطنين من كل الخلفيات حول جوهر مشترك من الفطرة السليمة".

سادسا، لا شك أن ترامب استفاد من عامل ازدياد التعاطف معه بعد محاولة الاغتيال الأولى التي تعرض لها، يوم 13 جويلية 2024 في ولاية بنسلفانيا، وكادت أن تقتله، مما أعطى حملته زخماً إضافياً، تعزز بعد المحاولة (المزعومة) الثانية يوم 29 سبتمبر الماضي.

كيف خسرت هاريس؟

أولاً، الحقيقة هي أن هاريس ورثت حملة جو بايدن يوم 21 جويلية الماضي، والتي بدت وكأنها متهاكة، نظراً لعدم شعبية الرئيس بايدن وعدم قدرته على توجيه رسالة مقنعة للمؤيدين، علاوة على أدائه الكارثي في مناظرة يوم 27 جوان الماضي وبعد أن استبعد الديمقراطيون بايدن من السباق قسراً، واختاروا هاريس، عززت بسرعة حزبها المحضر، وحشدت النساء، وأشعلت حماسه الناشطين على التيك توك والإنستغرام بصور داعمة، وجمعت مبالغ مذهلة من المانحين. لكن مستشاري الحزب الديمقراطي أصروا على أن الزخم الذي بنته لم يتحقق. فلم تتمكن من دفن شبح بايدن بشكل كافٍ، مما أعاق بشدة قدرتها على إقناع الناخبين بأنها هي التي ستقلب الصفحة السيئة لجو بايدن. ثانياً، وبحسب الخبراء، لقد حدث ذلك ببساطة لأن هاريس رفضت الانفصال تماماً عن السنوات الأربع الماضية من رئاسة بايدن عندما أشار الناخبون إلى أن هذا ما يريدونه. والأسوأ من ذلك أنها ترددت في خلق أي فارق بينها وبين رئيسها بشأن أكبر نقاط ضعف بايدن وهي إدارته للاقتصاد ولا تحديد أي طريقة محددة قد تختلف بها رئاستها عن فترة ولايته بخلاف تعيين جمهوري في حكومتها.

وفي الواقع، لم يكن هناك أي سبب واضح لتحمل هاريس العبء الأكبر من اللوم، حيث أشار مساعدوها إلى الكيفية التي حركت بها أرقام ساحة المعركة لصالحها وحافظت على هوامش حظوظها مع ترامب، والشعور السائد بأن بايدن والحماسة الأوسع نطاقاً ضد شاغلي المناصب الحالية وضعتها في موقف صعب، بل ومستحيل. وقد تدمر أحد مساعدي هاريس لمجلة "بوليتيكو" قائلاً: "لقد خضنا أفضل حملة ممكنة، بالنظر إلى أن جو بايدن كان رئيساً. جو بايدن هو السبب الوحيد لخسارة كامالا هاريس والديمقراطيين".

إلى أعمال شغب وإخلاء الكونغرس، وأدى إلى إدانته قضائياً. منذ ذلك الحدث، أصبح ترامب أول رئيس على الإطلاق يتم عزله مرتين؛ وتم اتهامه في أربع قضايا جنائية منفصلة؛ ووجهت له اتهامات بالاعتداء الجنسي في قضية مدنية؛ وأدين في محكمة جنائية بارتكاب 34 تهمة جنائية تتعلق بتزوير السجلات التجارية. ثالثاً، لقد كان ترامب مدعوماً بقاعدة دعم مخلصه له بشدة ويعتقد معظمهم أن روايته بأنه كان ضحية لمؤسسة سياسية وقانونية وإعلامية غير عادلة وفاسدة. وقال ترامب لأنصاره خلال خطاب النصر الذي ألقاه في ويست بالم بيتش بولاية فلوريدا في الساعات الأولى من صباح يوم الأربعاء الماضي "لقد تغلبنا على عقبات لم يعتقد أحد أنها ممكنة"، واصفاً فوزه بأنه "انتصار رائع للشعب الأميركي".

رابعاً، لقد استفاد ترامب من استياء الجمهور من سجل الرئيس بايدن. ولقد سارت الأمور على نحو خاطئ منذ وقت مبكر بالنسبة لهاريس، لقد كانت الكتابة على الحائط منذ وقت مبكر من مساء الاثنين الماضي بالنسبة لهاريس. وكانت أول علامة تحذيرية هي نداء مبكر للغاية بأن ترامب سيفوز بولاية فلوريدا. لم تكن النتيجة في حد ذاتها صادمة - ولكن حقيقة فوز ترامب بنحو ضعف الفارق الذي توقعه متوسط استطلاعات الرأي والذي بلغ 6 نقاط كانت تنذر بالسوء بالنسبة للمرشحة الديمقراطية. كما استمر النمط المؤيد لترامب لمعظم الليل، حيث ظلت الولايات الديمقراطية الآمنة المفترضة مثل فيرجينيا وحتى نيو جيرسي معلقة بلا قرار لفترات طويلة غير مريحة لفريق هاريس، بينما قفز ترامب إلى الصدارة المبكرة في كل ولاية متأرجحة.

خامساً، المفاجأة الديموغرافية الكبرى التي عملت لصالح ترامب، هو تأرجح الرجال اللاتينيين بشدة لصالح ترامب، كما كانت قد ركزت الكثير من التغطية الإعلامية قبل يوم الانتخابات على ما إذا كان ترامب سيحقق تقدماً بين الناخبين السود، وخاصة الرجال السود، أو بين الناخبين الأصغر سناً. وفي الواقع، كانت التغييرات داخل هذه المجموعات الديموغرافية متواضعة - على الأقل وفقاً لاستطلاعات الرأي الحالية، والتي قد تتغير إلى حد ما مع إضافة بيانات جديدة. ولكن كانت هناك صدمة حقيقية. فقد تحول الرجال اللاتينيين (من أصول لاتينية) نحو ترامب بهامش مدهل، وفقاً لاستطلاعات الرأي التي أجرتها شبكة سي إن إن. خاصة وأنه في عام 2020، أظهرت استطلاعات الرأي أن الرجال اللاتينيين صوتوا لصالح بايدن على ترامب بهامش 23 نقطة، بنسبة 59% مقابل 36%..

ولم يغيب عن بال ترامب تأييد هذه المجموعات الاثنية المختلفة، بمن فيهم

فوز ترامب برئاسة أمريكا

أي منطقية للحديث عن تداعيات خطيرة وكارثية على العرب والعالم؟

محمد بن محمود

لطالما كان الصراع السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية محط أنظار العالم، حيث يشكل انتخاب رئيس جديد مرحلة حاسمة تؤثر بشكل مباشر على السياسة الداخلية والخارجية للدولة العظمى. ومع فوز دونالد ترامب بانتخابات 2024، تباينت الآراء حول تأثير حكمه على العالم بشكل عام والمنطقة العربية بشكل خاص. ولكن هل يكون فوز ترامب فعلاً كارثة كما يراه البعض؟ وهل يمكن اعتبار حكمه أخطر من حكم الديمقراطيين؟

أحد أبرز ملامح سياسة ترامب كان تبني شعار أمريكا أولاً، وهو مبدأ استراتيجي يركز على تحقيق المصالح الأمريكية دون الاهتمام الزائد بالقضايا العالمية. هذا التوجه كان له انعكاسات كبيرة على السياسة الخارجية الأمريكية. في الشرق الأوسط، أظهر ترامب دعماً غير مشروط لإسرائيل، مما أثار استياء العالم العربي. نقل السفارة الأمريكية إلى القدس كان أحد أبرز القرارات التي استفزت العرب والمسلمين، وأدى إلى مزيد من التوترات في المنطقة. كما أن سياسة ترامب تجاه إيران كانت أكثر تشدداً من سابقيه، حيث انسحب من الاتفاق النووي في 2018، وفرض عقوبات صارمة على طهران، مما زاد من حالة عدم الاستقرار في المنطقة وأدى إلى تصعيد التوترات في الخليج.

توجهات ترامب في الشرق الأوسط لا تقتصر على إيران فقط، بل تشمل تدخلات عسكرية في مناطق أخرى. ففي سوريا، رغم تصريحاته بعدم الرغبة في التورط في الحروب الإقليمية، سحب ترامب القوات الأمريكية من شمال سوريا، وهو ما ترك المجال مفتوحاً للنفوذ الروسي. هذا الانسحاب

مباشر بتقلبات الأسواق بسبب هذه السياسات. فيما يتعلق بالاستقرار العالمي، ان القول إن فوز ترامب سيكون كارثياً في بعض الجوانب، لكنه لا يختلف كثيراً عن حكم الديمقراطيين في بعض

الاقتصاد العالمي. فزيادة الرسوم الجمركية على الصين، على سبيل المثال، كانت لها تأثيرات غير متوقعة على الاقتصادات العالمية. في المقابل، كانت الدول العربية، التي تعتمد بشكل كبير على النفط، تأثرت بشكل غير

السيطرة على طرابلس، إلا أن الولايات المتحدة لم تقدم دعماً حاسماً للحل السياسي في ليبيا، مما أدى إلى استمرار النزاع الدامي. من خلال سياسة ترامب التجارية، الحرب الاقتصادية، كان هنالك العديد من التداعيات على

فمازم الوضع في المنطقة، وأدى إلى زيادة معاناة المدنيين، وتراجع دور الولايات المتحدة كقوة ضامنة للاستقرار. أما في ليبيا، فقد كانت سياسة ترامب غير واضحة تماماً. على الرغم من أنه دعم الجنرال خليفة حفتر في محاولته





فوز المرشح الجمهوري لولاية ثانية. حيث قال مغردون: إن دونالد ترامب الجديد، ليس نفسه دونالد ترامب السابق، حيث يتغير الرؤساء في الولاية الثانية، والأخيرة وترامب نفسه قال سابقاً إن أول ما يفكر فيه رئيس أميركي بعد انتخابه، هو التجديد له لولاية ثانية، كبر ترامب في السن، ولم يعد محكوماً بإرضاء الكثيرين، كما أن ظروف بلده والعالم وخصومه تغيرت. وعن سياسة ترامب الخارجية توقع مدونون أن يعمل على إنهاء الحرب في أوكرانيا وفلسطين لينهي نزيف المساعدات الأمريكية لهما.

وتوقع ناشطون أن يلجأ ترامب في بداية ولايته لوقف الحرب الإسرائيلية على غزة مقابل البدء بالتطبيع وإعادة طرح صفقة القرن. ورأى آخرون أن ترامب قد يعيد إحياء اتفاقيات "أبراهام"، وقد يسعى لضم دول عربية جديدة إلى دائرة التطبيع مع إسرائيل، وهذا الأمر قد يزيد من تعقيد الموقف الفلسطيني، وقد يؤثر على التوازنات في المنطقة، حيث إن ترامب قد لا يكون ملتزماً بعملية سلام شاملة كما تفضلها الدول العربية الأخرى.

أما عن خسارة هاريس الانتخابات فأشار بعض المغردين إلى أن ترامب فاز بالانتخابات، وعاقب العرب هاريس لأن رئيسها "الصهيوني" بايدن وقف حتى النخاع مع حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية لغزة.

وأضاف هؤلاء أن ترامب فاز رغم أن معظم أصوات اليهود ذهبت لهاريس، هم لا يختلفون في مواقفهم من القضية الفلسطينية، وانحيازهم الصارخ لإسرائيل.

وأشاروا إلى أن السيناريو الأرجح بالنسبة لغزة هو: أن بايدن سيضغط من هنا حتى تسليم ترامب الرئاسة على إسرائيل للموافقة على خطة وقف الحرب بغزة، يساعده أنه سيكون متحلاً من ضغوط اللوبي اليهودي، وسيحرص على معاقبة نتنياهو الذي حرمه من فرصة تحقيق إنجاز في المنطقة يساعد هاريس.

ورأى مغردون أن المشهد نفسه يتكرر فقبل 8 سنوات أدخلوا هيلاري معمة الانتخابات وقبل 24 ساعة من لحظة النتائج أطاحوا بها، من كان يظن ان الأميركي كان سيسلمون إدارة البيت الأبيض لامرأة فقد أساء الظن...!! بغض النظر عن تبجحهم بحقوق المرأة وتمكين المرأة فإن الغرف السريسة المغلقة لديهم لا تقبل أن يتولى رئاستهم العليا امرأة.

المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب بالرئاسة، وما بعده، في ظل استقطاب سياسي حاد، وتقنيات تصويت جديدة.

وقال الخبير المصري إن فوز ترامب لحظة تاريخية وإعادة تشكيل الديمقراطية الأمريكية، وفوزه له تداعيات خطيرة، خاصة وأن سياساته السابقة قد أثرت بشكل كبير على قضايا مثل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، والعلاقات مع إيران، والتحالفات الإقليمية، والعلاقات مع دول الخليج.

وأكد أن ترامب من أكثر الرؤساء الأمريكيين تأييداً لإسرائيل، حيث اتخذ خلال ولايته الأولى خطوات غير مسبوقة، مثل نقل السفارة الأمريكية إلى القدس والاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان، ومن المتوقع أن يستمر في اتباع هذا النهج، معززا الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي لإسرائيل.

ورأى أن دعم ترامب المتزايد قد يشجع إسرائيل على اتخاذ خطوات أحادية الجانب، مثل ضم المزيد من الأراضي الفلسطينية أو توسيع المستوطنات، مما يجعل إقامة دولة فلسطينية مستقلة غير قابلة للتطبيق، مبينا أن ترامب له علاقات وثيقة مع دول الخليج، وذلك عبر صفقات تسليح ضخمة وتعاون اقتصادي وعسكري واقتصادي، ويستمر في تعزيز هذه العلاقات مع التركيز على محاربة النفوذ الإيراني في المنطقة وتعزيز الاقتصاد من خلال صفقات الأسلحة والتعاون في مجالات الطاقة.

وحذر من أن عودة ترامب للرئاسة قد تعني تصاعد التوترات الإقليمية في بعض المجالات، خاصة مع إيران، واستمرار الدعم القوي لإسرائيل المحتلة، وتعزيز العلاقات الاقتصادية والأمنية مع دول الخليج، ولكن مع تركيز أقل على التدخل المباشر.

هل جاء ترامب ليستكمل ما فاتته بالمنطقة؟

وخلال هذه الفترة، تصدر اسم ترامب منصات التواصل الاجتماعي. ومع إعلان ترامب جلوسه في البيت الأبيض للمرة الثانية، بدأ رواد العالم الافتراضي في التكهّن والتنبؤ، كيف ستكون الولاية الثانية لحكمه، بعد أن كانت الأولى مليئة بالأحداث والإثارة. ولأن الشرق الأوسط شهد كثيراً من الأحداث في ولاية ترامب الأولى، شهدت منصات التواصل العربية بعض التحليلات والتفاعلات مع إعلان

فالرجل جسد سياسة الانعزالية التي عززت التوترات والصراعات الإقليمية، وقلصت من قدرة أمريكا على التوسط في الأزمات العالمية. لكن في المقابل، لم تكن سياسات الديمقراطيين تخلو من الأخطاء والتوجهات التي يمكن أن تضر بمصالح العالم العربي أيضاً. إن المستقبل قد يظل غامضاً، لكن يبقى الواقع أن المنطقة العربية بحاجة إلى استراتيجيات أكثر توازناً ووعياً لتجاوز تبعات السياسات الأمريكية المتقلبة، سواء تحت حكم الجمهوريين أو الديمقراطيين.

تداعيات خطيرة لفوز ترامب على المنطقة

في نفس السياق تحدث خبير القانون الدولي العام أيمن سلامة عن فوز

الملفات. صحيح أن الديمقراطيين كانوا أكثر ميلاً للتعددية والاتفاقات الدولية (مثل الاتفاق النووي الإيراني وباريس للمناخ)، لكن سياساتهم غالباً ما تميزت بالمساومة والتدخل العسكري المباشر، كما في ليبيا وسوريا. إذاً، هل يمكن اعتبار حكم ترامب أكثر خطورة من حكم الديمقراطيين؟ الجواب يعتمد على النظرة التي تتبناها حول السياسات الاقتصادية والدبلوماسية. فمن ناحية، كانت سياسات ترامب أكثر تقلباً وأقل ارتباطاً بالتحالفات التقليدية لأمريكا، مما جعل العالم العربي أكثر عرضة لعدم الاستقرار. ومن ناحية أخرى، كان حكم الديمقراطيين يتسم بالتردد في اتخاذ قرارات حاسمة، مما قد يكون له أيضاً تأثيرات سلبية في بعض الحالات.

ومن المهم أن نأخذ في الاعتبار أن السياسة الأمريكية على مر العصور كانت موجهة أساساً لحماية مصالحها الوطنية. إذا كان ترامب قد انتهج نهجاً أحادياً وخطيراً في بعض الأحيان، فإن الديمقراطيين أيضاً قد وقعوا في فخ السعي وراء حلول غير ناجعة في القضايا ذات الأبعاد العالمية الكبرى. ومن هنا، يمكن القول أن فوز ترامب برئاسة أمريكا كان كارثة على العرب والعالم، لكنه ليس بالضرورة أسوأ من حكم الديمقراطيين، بل يعكس استمرار صراع القوى الكبرى على تحقيق مصالحها، حتى وإن كانت على حساب الدول الأقل نفوذاً. في النهاية، لا يمكن حصر تأثير فوز ترامب على العالم العربي فقط.



الترجي الرياضي مرحلة جديدة مع مدرب صاحب مسيرة باهرة

محمد الدريدي

بعد سلسلة من النتائج السلبية التي تعرض لها فريق الترجي الرياضي التونسي في الجولات الأولى من البطولة الوطنية تحت إشراف البرتغالي ميغيل كاردوزو، قررت إدارة النادي إجراء تغيير جذري في الجهاز الفني وتمت إقالة المدرب البرتغالي كاردوزو و باقي الإطار الفني.

كاردوزو، الذي تم تعيينه لقيادة الترجي الرياضي منذ الموسم الماضي، تمكن من قيادة الفريق إلى نهائي دوري أبطال أفريقيا و رشحه إلى مسابقة كأس العالم للندية و رغم الأداء الجيد الذي قدمه الفريق تحت قيادته، إلا أن النهاية لم تكن كما يتمنى الجميع، و مع بداية هذا الموسم لم يتمكن كاردوزو من تحسين أداء الفريق، حيث عانى الترجي من سلسلة من التعادلات و هزيمة في البطولة الوطنية التي أثرت على موقعه في ترتيب الدوري التونسي. الأداء الضعيف و النتائج السلبية للفريق المتتالية عجلت بإقالة البرتغالي ميغيل كاردوزو و من معه من الإطار الفني لترجي الرياضي التونسي

تعيين اسكندر القصري بشكل مؤقت

في خطوة سريعة لتسديد الوضع، قامت إدارة الترجي الرياضي بتعيين المدرب و ابن النادي اسكندر القصري بشكل مؤقت لتولي قيادة الفريق في مبارياتين. القصري، المعروف بخبرته الطويلة في التدريب داخل البطولة التونسية مع عدة فرق، تمكن من تحقيق تعادل مع النادي البنزرتي، وانتصار هام أمام النجم الساحلي في مباراة الكلاسيكو.

على الرغم من الأداء الجيد الذي قدمه الفريق تحت قيادة القصري، إلا أنه يعرف أن إدارة الترجي كانت منذ التحلي عن ميغيل كاردوزو تبحث عن حل دائم لتحسين أوضاع الفريق والعودة إلى مسار الانتصارات والمنافسة على الألقاب و اعتبرت الحل الأنسب حسب إدارة باب سويقة يتمثل في مدرب اجنبي.

المدرسة الرومانية لاسعاد العائلة "الترجية"

أعلنت إدارة الترجي الرياضي التونسي يوم الثلاثاء المنقضي عن تعاقدها مع المدرب الروماني لاورينسيو ريغيكامف لقيادة الفريق في المرحلة القادمة. و كانت لريغيكامف البالغ من العمر 49 سنة عديد التجارب التدريبية حيث اشرف على نادي ستياوا بوخارست في 2012، ونجح في موسمه الأول في قيادة الفريق لحصد لقب البطولة المحلية الذي كان غائباً عن خزائن النادي منذ سبع سنوات. وظهر الفريق مع ريغيكامف بشكل مميز في مسابقة الدوري

الأوروبي، حيث بلغ الدور ثمن النهائي للبطولة متجاوزاً فرقاً عريقة مثل شتوتغارت الألماني وكوبنهاغن الدنماركي وأجاسيس أمستردام الهولندي، قبل أن يودّع المسابقة على يد تشيلسي الإنكليزي. وخلال الموسم نفسه تمكن المدرب من إحراز لقب كأس السوبر الروماني، بعدما فاز الفريق على بترولول بثلاثة أهداف مقابل هدف، ليحصد «ريجيكامف» لقبه الثاني مع الفريق في موسمه الأول. و اشرف في موسم 2014/2015 على

نادي الهلال السعودي ثم الوحدة الإماراتي 2017/2018 الذي فاز معه بلقب البطولة اضافة الى كأس السوبر الإماراتي في مناسبتين ثم انتقل لتدريب الوصل الإماراتي 2018/2020 قبل ان يحط الرحال مجدداً في السعودية مع نادي الاهلي السعودي في 2021. وكانت للممرن الجديد للترجي الرياضي تجربة مع نادي نيفتشي الانرييجاني سنة 2022 قبل ان يتولى تدريب نادي الطائي السعودي انطلاقاً من سبتمبر

الطاقم الفني الجديد و القصري يواصل:

تحت قيادة ريغيكامف يضم الطاقم الفني الجديد للترجي الرياضي كلاً من: *اسكندر القصري: مدرب. *دينو فيورال : مدرب مساعد. *يوغدان ميرانسيو: معد بدني. *دان زدرانكا: مدرب حراس. و تأمل جماهير الأحمر و الأصفر أن يتمكن هذا الطاقم الفني الجديد من إعادة الفريق إلى سكة الانتصارات وتحقيق الألقاب المرجوة.

تحديات المرحلة القادمة

ينتظر المدرب الروماني لاورينسيو ريغيكامف تحديات كبيرة في المرحلة القادمة، حيث سيستلم الفريق بعد مباراة مستقبل قابس التي سيكون اسكندر القصري هو المدرب الأول فيها و تطمح جماهير الترجي الرياضي إلى رؤية تغييرات جذرية في الأداء و تجاوز النتائج السلبية التي عانى منها الفريق في الفترة الأخيرة مع البرتغالي ميغيل كاردوزو.

و مع بداية مرحلة جديدة تحت قيادة فنية جديدة و مع مدرسة جديدة يتطلع الجميع داخل حديقة المرجوم حسان بالخوجة إلى رؤية أداء أفضل و تحسن ملموس في مستوى النادي حيث تأمل الإدارة و الجماهير أن يكون التعاقد مع ريغيكامف نقطة تحول إيجابية وأن يتمكن من إعادة الفريق إلى مسار الانتصارات خاصة أمام التحديات الكبيرة التي تنتظر فريق باب سويقة.

رسالة الإدارة إلى الجماهير

أكدت إدارة الترجي الرياضي على أهمية دعم الجماهير للفريق في هذه المرحلة حيث أن التفاف الجمهور حول الفريق سيكون دافعاً قوياً للمدرب الجديد و اللاعبين لتحقيق نتائج إيجابية. و تؤمن الإدارة بأن التغيير الذي أحدثته في الجهاز الفني سيسهم بشكل كبير في تحسين الأوضاع و عودة الفريق إلى مكانته الطبيعية بين الأندية الكبرى. و يبقى أمل جماهير الترجي الرياضي معقوداً على المدرب الروماني لاورينسيو ريغيكامف و طاقمه الفني الجديد في تحقيق طموحات وأمانى جماهير الترجي الرياضي.



بعد تعرضه لإصابة خطيرة عملية جراحية ناجحة وعودة معز حسن بعد أشهر

جلال العرفاوي

شهد لقاء النادي الإفريقي بضيفه الاتحاد المنستيري في إطار الجولة السابعة ذهاباً من بطولة الرابطة المحترفة الأولى والذي دار مساء يوم السبت 2 نوفمبر الجاري بملعب حمادي العقربي برادس تعرض حارس النادي الإفريقي معز حسن إلى إصابة خطيرة تمثلت في كسر على مستوى ساقه اليسرى. وقد خضع معز حسن مباشرة بعد نهاية المباراة إلى تدخل جراحي ووفق ما أفاد به الدكتور محسن الطرابلسي رئيس اللجنة الطبية للنادي الإفريقي فقد تمت العملية الجراحية في ظروف طبية وكللت في النهاية بالنجاح وأكد أن الحالة الصحية للاعب مستقرة بعد خروجه من غرفة العمليات وهو الآن يخضع إلى الرعاية الطبية اللازمة مطمئناً أحياء النادي الإفريقي على الحالة الصحية لمعز حسن ومتمنياً الشفاء العاجل له وأشار إلى أن إصابته تتطلب راحة لفترة تتراوح بين 6 و 8 أشهر متمنياً له الشفاء العاجل وعودة سريعة إلى الملاعب.

تضامن واسع مع معز حسن

الإصابة القاسية التي تعرض إليها حارس النادي الإفريقي معز حسن جلبت تعاطفاً واسعاً من قبل جميع الفرق التونسية والجمهير بمختلف درجاتها وانتماءاتها ومن اللاعبين وأصدقاء اللاعب وأثبتت الحادثة أن كرة القدم وإن مثلت مجالاً للتنافس بين الفرق إلا أنها تبقى مناسبة لتضامن اللاعبين بعيداً عن النتائج وأكدت الأندية التونسية تمنياتها بالشفاء العاجل لحارس المنتخب الوطني والنادي الإفريقي معز حسن.



استعداداً لبطولة العالم لكرة اليد 2025 تربص بالكويت و 3 مباريات ودية مبرمجة

جلال العرفاوي

استعداداً لبطولة العالم لكرة اليد التي ستدور خلال شهر جانفي من العام المقبل 2025 بكل من الدنمارك والنرويج وكرواتيا تحول وفد المنتخب الوطني التونسي لكرة اليد يوم الأحد إلى الكويت وذلك للدخول في تربص اعدادي يتواصل إلى غاية 9 نوفمبر القادم.

و تشارك عناصرنا الوطنية في دورة دولية تضم 3 منتخبات وهي الكويت ، البحرين والرأس الأخضر ويأتي هذا التربص في نطاق أسبوع الاتحاد الدولي المخصص لأنشطة المنتخبات الوطنية حيث ستتاح الفرصة لمشاركة لاعبينا المحترفين في البطولات الأجنبية في هذا التربص . وقد وجه المدرب الوطني محمد علي الصغير الدعوة لـ 18 لاعبا للمشاركة في تربص الكويت وهم :
— حراس المرمى : محمد صفر (الترجي الرياضي) — مهدي الحرباوي (دانكارك الفرنسي) — فرج بن تقيّة : (أنخيل جزيمناز الإسباني)
— جناح أيمن : طارق جلوز (الترجي الرياضي)
— جناح أيسر : غسان التومي (الترجي الرياضي)
— ظهرير أيمن : أشرف المرغلي (فاردار المقدوني) — ياسين بن سالم (شارتير الفرنسي) — وائل الشطي (إيفري الفرنسي) — أنور بن عبد الله (كاظمة الكويتي)
— ظهرير أيسر : حازم باشا (الترجي الرياضي) — أسامة الرميكي (النادي الإفريقي) — محمد عمار (نادي ساقية الزيت) — يوسف معرف (الصفاء السعودي) — أسامة الجزيري (العربي الكويتي)
— منسق لعب : بلال العبدلي (الترجي الرياضي) — يوسف المناعي (نادي كرة اليد بجمال)
— لاعب دائرة : اسلام الجبالي (الترجي الرياضي) — غازي بن غالي (الغرافة القطري)
وبانتهاء دورة الكويت ستتواصل تحضيرات المنتخب الوطني لكرة اليد وذلك إلى غاية 16 ديسمبر القادم حيث سيجري بعدها أبناء المدرب محمد علي الصغير مقابلتين وديتين ضد المنتخب الكويتي يومي 27 و 29 ديسمبر بتونس ثم سيتحول إلى بولونيا يوم 7 جانفي 2025 أين سيشارك في دورة دولية تضم كذلك 3 دول وهي النمسا — بولونيا والبرتغال . ويتضمن برنامج مشاركة المنتخب الوطني ضمن الدور الأول لبطولة العالم التي ستدور بالدنمارك والنرويج وكرواتيا خلال الفترة المتراوحة بين 14 جانفي و 2 فيفري 2025 المباريات التالية والتي ستحتضنها قاعة « جيسك بنك بوكسان » بمدينة « هيرنينغ » الدانماركية :
— الثلاثاء 14 جانفي 2025 س 18.00 : تونس — إيطاليا
— الخميس 16 جانفي 2025 س 20.30 : تونس — الدنمارك
— السبت 18 جانفي 2025 س 18.00 : تونس — الجزائر



رابطة الهواة لكرة القدم المستوى 1 (الجولة الافتتاحية) (المجموعة الأولى) قرمبالية الرياضية تضرب بقوة

النتائج	
— سبورتينغ بن عروس 3	— موج منزل عبد الرحمان — مستقبل
— قرمبالية الرياضية 3	المحمدية 3 — 1
— شبيبة منوبة 3	— شبيبة منوبة — أمل تازركة 1 — 0
— ستير جرزونة 3	— سبورتينغ بن عروس — بئر مشارقة
— (النجم الخلافي 3	الرياضية 2 — 0
7 (النادي الأولي للنقل	— كوكب منزل جميل — قرمبالية الرياضية 0
— (الاتحاد القليبي 1	4 —
9) مستقبل المحمدية 0	— نادي منزل بوزلفة — ستير جرزونة 0 — 2
— (أمل تازركة 0	— (النجم الخلافي — اتحاد الجديدة 1 — 0
— (بئر مشارقة الرياضية 0	— (النادي الأولي للنقل — الاتحاد القليبي 1 —
— (كوكب منزل جميل 0	1
— (نادي منزل بوزلفة 0	
— (اتحاد الجديدة 0	

جلال العرفاوي

الترتيب

1 (موج منزل عبد الرحمان 3

(المجموعة الرابعة) تعادلات بالجملة وبداية سيئة لمدنيين وجربة

النتائج	
— الأهلي الصفاقسي — الملعب القفصي 1	0 —
— زيتونة الشماخ — تبلبو قابس 0 — 0	
— كوكب دقاش — مارث الرياضية 0 — 0	
— وداد الحامة — جريدة توزر 0 — 0	
— اتحاد أجم جربة — واحة قبلي 0 — 0	
— نادي المضيلة — أولمبيك مدنين 1 — 0	
— أمل بوشمة — جمعية جربة 1 — 0	
الترتيب	
1 (الأهلي الصفاقسي 3	
— (نادي المضيلة 3	
— أمل بوشمة 3	
4 (زيتونة الشماخ 1	
— (تبلبو قابس 1	
— (كوكب دقاش 1	
— (مارث الرياضية 1	
— وداد الحامة 1	
— جريدة توزر 1	
— (اتحاد أجم جربة 1	
— واحة قبلي 1	
12 (الملعب القفصي 0	
— (أولمبيك مدنين 0	
— (جمعية جربة 0	

جلال العرفاوي

(المجموعة الثالثة) الملعب الصفاقسي يكسب لقاء القمة

النتائج	
— الملعب الصفاقسي — نهضة جمال 2 — 0	
— اتحاد قصور الساف — مشعل الساحلين 1 — 0	
— خطاف القلعة الكبرى — مشعل السواسي 0 — 1	
— النادي الهلافي — نادي جبنانة 2 — 0	
— مستقبل الرجيش — الملعب السوسي 0 — 0	
— كوكب منزل النور — اتحاد قصبية المديوني 0 — 1	
— نسر طبلبة — الأفق الرياضي بركر 1 — 1	

الترتيب

1 (الملعب الصفاقسي 3
— (اتحاد قصور الساف 3
— (مشعل السواسي 3
— (النادي الهلافي 3
— (اتحاد قصبية المديوني 3
6 (مستقبل الرجيش 1
— (الملعب السوسي 1
— (نسر طبلبة 1
— (الأفق الرياضي بركر 1
10 (نهضة جمال 0
— (مشعل الساحلين 0
— (خطاف القلعة الكبرى 0
— (نادي جبنانة 0
— (كوكب منزل النور 0

جلال العرفاوي

(المجموعة الثانية) بداية قوية لنجم الفحص

النتائج	
— مرجان طبرقة — أولمبيك الكاف 2 — 1	
— نجم فريانة — اتحاد بوسالم 0 — 0	
— اتحاد سبيطلة — اتحاد سليانة 2 — 0	
— نادي مكتر — تالة الرياضية 2 — 1	
— النادي المجازي — وداد السرس 1 — 0	
— الترجي الكريبي — لسودة الرياضية 1 — 0	
— نجم الفحص — نادي حاجب العيون 3 — 0	

الترتيب

1 (اتحاد سبيطلة 3
— (نجم الفحص 3
— (نادي مكتر 3
— (مرجان طبرقة 3
— (النادي المجازي 3
— (الترجي الكريبي 3
7 (اتحاد بوسالم 1
— (نجم فريانة 1
9 (أولمبيك الكاف 0
— (اتحاد سليانة 0
— (تالة الرياضية 0
— (وداد السرس 0
— (لسودة الرياضية 0
— (نادي حاجب العيون 0

جلال العرفاوي